فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 22 ذو الحجة 1447هـ 8 يونيو/ حزيران Monday 5 June 2026 | العدد 6410 | 12 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

"كتائب القسام" تدعو شباب الضفة لتدفيع الاحتلال ثمن جرائمه

غزة/ فلسطين:

دعا أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس شباب القدس والضفة الغربية والداخل الفلسطيني إلى

2

مقتل إسرائيلي وإصابة 6 بعملية إطلاق نار قرب قلقيلية

حماس": العملية البطولية في "كوخاف يائير" امتداد لنضالنا المستمر

2

10 شهداء بينهم طفل وصياد وفتاة بخروقات إسرائيلية جديدة لاتفاق الهدنة

غزة/ تامر قشطة:

استشهد عشرة فلسطينيين، بينهم طفل وصياد وفتاة، وأصيب عشرات آخرون، أمس، في سلسلة غارات وقصف مدفعي وعمليات استهداف نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة، ضمن استمرار خروقات اتفاق وقف إطلاق النار وتوسيع دائرة الاستهدافات.

وأفادت مصادر طبية لصحيفة "فلسطين" باستشهاد أربعة مواطنين، بينهم فتاة، وإصابة آخرين، مساء أمس، من جراء قصف نفذته طائرة مسيّرة إسرائيلية استهدف مركبة قرب مدرسة البراق في محيط شارع اللبابيدي غرب مدينة غزة.

وأكدت المصادر أن الشهداء هم: خضر الجماصي، محمد عبد الله الحرازين، عباس محمد أبو جبل، والفتاة دينا المدهون، في حين هرعت طواقم الإسعاف والدفاع المدني إلى المكان ونقلت الجثامين والمصابين إلى المستشفيات.

وفي جنوب القطاع، أفادت مصادر محلية باستشهاد خمسة مواطنين وإصابة أكثر من 15 آخرين، من جراء استهدافين نفذتهما

2

دمار واسع لحق منازل المواطنين بعد الأستهداف الإسرائيلي لمواصي خان يونس أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

رغم وقف إطلاق النار.. الخروقات نهج إسرائيلي والإعمار أمنية بعيدة المنال

4

إبـــادة علماء غزة

الراحل أدهم حسونة.. حكايـــــة أكاديمي غيَّبـــــه القصف

5

من الميدان

شيماء الخولي تروي مشاهد القمع والتنكيـــل ومعاناة الأسيـــرات داخل السجون الإسرائيلية

7

اقتصاد

دعوات لإعلان القطاع منطقة طوارئ بيئية وتبني خطة شاملة للتعافي قبل الإعمار

10

عشرات الشهداء والجرحى يصلون إلى "الشفاء" يوميًّا

أبو سلمية لـ"فلسطين": معظم الإصابات في غزة نساء وأطفال بحالة حرجة وبعضهم يستشهد لقلة الإمكانات

غزة/ نبيل سنونو:

قال المدير العام لمجمع الشفاء الطبي د.محمد أبو سلمية، إن عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم نساء وأطفال، يصلون يوميا إلى المجمع في تصعيد إسرائيلي واضح وممنهج، منبها إلى أن الجرحى يعانون إصابات حرجة، وبعضهم يُستشهد لقلة الإمكانات.

وأضاف أبو سلمية لصحيفة "فلسطين" أمس: حالة الجرحى تستدعي تدخلات جراحية كثيرة ومعظمهم يدخل أقسام العناية المركزة.

وأوضح أن القصف الإسرائيلي يستمر يوميا، في حين ما زال الوضع الصحي في قطاع غزة يراوح مكانه ويمضي من سيئ إلى أسوأ منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025.

وتابع: إلى الآن لم تحدث أي اختراقات حقيقية على مستوى المساعدات الصحية والإنسانية للمستشفيات. وأوضح أن الطواقم الطبية

3

"كتائب القسام" تدعو شباب الضفة لتدفيع الاحتلال ثمن جرائمه

غزة/ فلسطين:

دعا أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس شباب القدس والضفة الغربية والداخل الفلسطيني إلى تصعيد تحركاتهم ومشاركتهم في المواجهة مع الاحتلال.

وأكد أبو عبيدة ضرورة تكثيف العمليات الفدائية ردًا على الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

وبارك الناطق العسكري العملية التي وقعت في مستوطنة كوخاف يائير، شمال قلقيلية، شمالي الضفة الغربية، معتبرًا أنها جاءت، إلى جانب عملية الدهس التي نُفذت الليلة الماضية، ردًا طبيعياً على عدوان الاحتلال والمستوطنين.

وقال أبو عبيدة إن كتائب القسام تنظر "بفخر" إلى تصدي الفلسطينيين لاعتداءات المستوطنين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية"، مشيدًا بمواجهاتهم مع المستوطنين.

وقتل أمس، مستوطن وأصيب آخرون، في عملية إطلاق نار بطولية قرب محطة الوقود في مستوطنة "كوخاف يائير" شمال قلقيلية شمالي الضفة الغربية.

مقتل إسرائيلي وإصابة 6 بعملية إطلاق نار قرب قلقيلية

قلقيلية/ فلسطين

قتل إسرائيلي وأصيب ستة آخرون، بعضهم بجروح خطيرة، أمس، في عملية إطلاق نار استهدفت عدة مواقع داخل مستوطنة "كوخاف يائير" ومحيطها، قرب الجدار الفاصل جنوب مدينة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر طبية إسرائيلية أن أحد المصابين فارق الحياة في مكان العملية، في حين تعاملت طواقم الإسعاف مع بقية الإصابات ونقلت ستة جرحى إلى المستشفيات، بينها حالات وُصفت بالحرجة.

وفي وقت لاحق، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي استشهاد منفذ العملية، وهو عمر ياسين من مدينة الطيبة داخل أراضي عام 1948.

ووفق التحقيقات الأولية لشرطة الاحتلال، نُفذت العملية بشكل متزامن أو متتابع في ثلاثة مواقع داخل المستوطنة ومحيطها، شملت محطة وقود، والطريق الواصل بين مستوطنتي "تسور يتسحاق" و"تسور نتان" المجاورتين.

وعقب العملية، دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى المنطقة، وفرضت طوقًا أمنيًا مشددًا حول المستوطنة والمواقع المستهدفة، في حين نفذت مروحيات وآليات عسكرية عمليات تمشيط واسعة في محيط المنطقة بحثًا عن أي تهديدات محتملة.

حماس": العملية البطولية في "كوخاف يائير" امتداد لنضالنا المستمر

رام الله/ فلسطين:

أكد القيادي في حركة حماس، عبد الرحمن شديد، أن العملية البطولية في مغتصبة "كوخاف يائير" تأتي امتداداً لنضالنا المستمر حتى دحر المحتل وتحرير كامل وطننا.

وتوجه شديد، في تصريح صحفي أمس، بالتحية إلى سواعد المقاومة التي تضرب المحتل، رداً على جرائمه المستمرة بحق شعبنا.

وشدد شديد، على أن شعبنا سيواصل طريق المقاومة بكل ما أوتي من قوة، ولن ترهبه جرائم الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين؛ بل ستشكل دفاعاً إضافياً لتنفيذ المزيد من العمليات النوعية وإرباك مخططات الاحتلال وسياساته الاستيطانية.

ودعا شبابنا الثائر في الضفة الغربية وكافة مدننا الفلسطينية للمضي قدماً في تنفيذ مثل هذه العمليات التي تؤلم العدو.

10 شهداء بينهم طفل وصياد وفتاة بخروقات إسرائيلية جديدة لاتفاق الهدنة

(تصوير/ رمضان الأغا)

غزة/ تامر قشطة:

استشهد عشرة فلسطينيين، بينهم طفل وصياد وفتاة، وأصيب عشرات آخرون، أمس، في سلسلة غارات وقصف مدفعي وعمليات استهداف نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة، ضمن استمرار خروقات اتفاق وقف إطلاق النار وتوسيع دائرة الاستهدافات.

وأفادت مصادر طبية لصحيفة "فلسطين" باستشهاد أربعة مواطنين، بينهم فتاة، وإصابة آخرين، مساء أمس، من جراء قصف نفذته طائرة مسيّرة إسرائيلية استهدف مركبة قرب مدرسة البراق في محيط شارع اللبابيدي غرب مدينة غزة.

وأكدت المصادر أن الشهداء هم: خضر الجماصي، محمد عبد الله الحرازين، عباس محمد أبو جبل، والفتاة دينا المدهون، في حين هرعت طواقم الإسعاف والدفاع المدني إلى المكان ونقلت الجثامين والمصابين إلى المستشفيات.

وفي جنوب القطاع، أفادت مصادر محلية باستشهاد خمسة مواطنين وإصابة أكثر من 15 آخرين، من جراء استهدافين نفذتهما طائرات مسيّرة إسرائيلية في منطقة المواصي غرب خان يونس، حيث جرى نقل المصابين إلى مستشفى المواصي الميداني التابع للهلال الأحمر الفلسطيني. والشهداء هم: محمد أبو شعيرة،و إسماعيل اللحام، ومحمد فريد صبح، ومصطفى عدوان، إلى جانب شهيد آخر لم تُعرف هويته بعد.

كما أعلنت المديرية العامة للشرطة استهداف نقطة للشرطة في منطقة المواصي غرب خان يونس، ما أسفر عن وقوع شهداء ومصابين في صفوف الموجودين بالمكان.

وفي تطور آخر، استشهد الصياد محمد موسى أبو جياب صباح اليوم، إثر استهدافه في بحر مدينة دير البلح وسط القطاع، في حين أصيب 10 مواطنين جراء قصف زوارق الاحتلال الحربية لمنطقة العطاطرة شمال بيت لاهيا، شمال غزة، بعد أن كانت الطواقم الطبية قد نقلت 4 إصابات في وقت سابق.

كما اعتقلت بحرية الاحتلال أربعة صيادين خلال عملهم في بحر مدينة غزة، بالتزامن مع قصف مدفعي طال عدة مناطق شمال القطاع، وإطلاق قنابل دخانية وإنارة في محيط شمال مخيم البريج وسط غزة. وفي أحدث إحصاءات وزارة الصحة في غزة، استقبلت مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة الماضية 10 شهداء و36 إصابة، في وقت لا تزال فيه جثامين عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، وسط عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم.

وأوضحت الوزارة أن الحصيلة التراكمية للعدوان الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 ارتفعت إلى 72,971 شهيدًا و173,012 إصابة، فيما بلغ عدد الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر الماضي 961 شهيدًا، إضافة إلى 3,020 إصابة، مع انتشال 782 جثمانًا من تحت الأنقاض خلال الفترة ذاتها. وأكدت وزارة الصحة استمرار تدفق الضحايا إلى المستشفيات في ظل استمرار التصعيد العسكري وخروقات وقف إطلاق النار في مختلف مناطق القطاع.

مؤسسة حقوقية: 20 ألف مريض في غزة يواجهون خطر الموت بسبب منعهم من السفر للعلاج

غزة/ قدس برس:

حذرت مؤسسة حقوقية فلسطينية من أن نحو 20 ألف مريض في قطاع غزة يواجهون خطرًا حقيقيًا يهدد حياتهم نتيجة حرمانهم من السفر لتلقي العلاج المنقذ للحياة خارج القطاع.

وقال "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" إن منع المرضى من السفر للعلاج يندرج ضمن الأفعال التي تشكل أحد أركان جريمة الإبادة الجماعية التي تمارسها "إسرائيل" بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وأوضح المركز، في بيان صحفي أمس، أن حرمان المرضى من العلاج خارج القطاع يتزامن مع الانهيار شبه الكامل للمنظومة الصحية، وعجز المستشفيات القليلة المتبقية عن تقديم الحد الأدنى من الخدمات الطبية المتخصصة اللازمة للمرضى.

وأكد أن معاناة المرضى تتفاقم يومًا بعد يوم، في حين تتدهور أوضاعهم الصحية بصورة متسارعة نتيجة حرمانهم من الوصول إلى الرعاية الطبية المناسبة التي يكفلها القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وأضاف المركز أنه يتابع أوضاع آلاف المرضى الذين حُرموا من الوصول إلى العلاج المنقذ للحياة، مشددًا على أن هذه الممارسات لا يمكن فصلها عن السياق الأوسع المتمثل في التدمير المنهجي لمقومات الحياة في قطاع غزة.

وقال: "حين يُحرم المرضى من العلاج المتخصص، وتُدمر المستشفيات، وتُمنع الإمدادات الطبية، ويُترك المرضى يواجهون الموت البطيء مع الإدراك السابق لعواقب ذلك، فإن هذه الممارسات تؤكد وجود قصد لإخضاع السكان الفلسطينيين لظروف معيشية تهدد بقاءهم المادي".

وأشار المركز إلى أن هذه الأفعال محظورة بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، مستشهدًا بالمادة الثانية من الاتفاقية التي تنص على أن "إخضاع جماعة لظروف معيشية يُقصد بها تدميرها المادي كليًا أو جزئيًا" يُعد أحد الأركان الأساسية لجريمة الإبادة الجماعية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

عشرات الشهداء والجرحى يصلون إلى "الشفاء" يوميًّا

أبو سلمية لـ"فلسطين": معظم الإصابات في غزة نساء وأطفال بحالة حرجة وبعضهم يستشهد لقلة الإمكانات

غزة/ نبيل سنونو:

قال المدير العام لمجمع الشفاء الطبي د.محمد أبو سلمية، إن عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم نساء وأطفال، يصلون يوميا إلى المجمع في تصعيد إسرائيلي واضح وممنهج، منبها إلى أن الجرحى يعانون إصابات حرجة، وبعضهم يُستشهد لقلة الإمكانات.

وأضاف أبو سلمية لصحيفة "فلسطين" أمس: حالة الجرحى تستدعي تدخلات جراحية كثيرة ومعظمهم يدخل أقسام العناية المركزة.

وأوضح أن القصف الإسرائيلي يستمر يوميا، في حين ما زال الوضع الصحي في قطاع غزة يراوح مكانه ويمضي من سيئ إلى أسوأ منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025.

وتابع: إلى الآن لم تحدث أي اختراقات حقيقية على مستوى المساعدات الصحية والإنسانية للمستشفيات.

وأوضح أن الطواقم الطبية تتعامل مع جميع الحالات التي تصل إليها بمبدأ إنقاذ الحياة بما لديها من إمكانات بسيطة، ولكن هناك كثير ممن يفقدون حياتهم بسبب عدم وجود الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة، ولا سيما من يحتاجون إلى عمليات جراحية معقدة وأكثر من تخصص في التعامل معهم، ما يجعل الطاقم الطبي في حيرة من أمره.

ووصف أبو سلمية، الوضع الصحي بأنه صعب جدا، مؤكدا وجود نقص كبير في المستهلكات الطبية وصل إلى 70%، وفي الأدوية الأساسية 50%، وفي أدوية الطوارئ حوالي 45%، وفي المواد المخبرية نحو 86%.

وأشار إلى نقص في الأجهزة الأشعة والتصوير المقطعي والرنين المغناطيسي، لافتا إلى عدم وجود أي جهاز رنين مغناطيسي في قطاع غزة، محذرا من التأثير السلبي لذلك على حياة المرضى والجرحى.

معضلة كبيرة

وقال أبو سلمية: نحن أمام معضلة كبيرة الآن بسبب عدم وجود مادة تستخدم في غسيل الكلى. هذه المادة إن لم تدخل خلال أيام سيتوقف الكثير من خدمات غسيل الكلى داخل مجمع الشفاء الطبي ومستشفيات قطاع غزة.

وأعرب عن أسفه، لكون المساعدات الإنسانية أو الصحية التي تقدم لوزارة الصحة قليلة جدا، ومازال هناك احتياج كبير جدا للأدوية والمستهلكات الطبية.

وأفاد أبو سلمية، بوجود 350 ألف مريض مزمن في قطاع غزة، منهم حوالي 11 ألف مريض سكر، بينهم 2500 طفل ليس لديهم أقلام للأنسولين.

وتابع: نتحدث عن عجز كبير في الادوية والمستهلكات الطبية، للأمراض المزمنة وأمراض الكلى والسرطان والصرع والقلب والضغط. هناك أيضا انتشار كبير للأمراض الجلدية داخل المخيمات في قطاع غزة يصعب التعامل معها بسبب صعوبة هذه الحالات.

ووجه المدير العام لـ"الشفاء" نداء للمجتمع الدولي وما يعرف بـ"مجلس السلام" واللجنة الوطنية لإدارة غزة وكل العالم: "يكفي ما حل بقطاع غزة. آن الأوان لفتح المعابر ودخول المستلهكات الطبية والأدوية حتى نتمكن من علاج مرضانا وجرحانا كما ينبغي".

وقال أبو سلمية: نفقد يوميا مرضى كان بالإمكان إنقاذ حياتهم. للأسف يموتون أمام أعيننا ونحن لا نستطيع عمل أي شيء لهم.

وطالب بفتح المعابر المؤدية إلى غزة وإدخال المواد والمستهلكات الطبية "قبل فوات الأوان... وإلا سيكون هناك ما لا يحمد عقباه للمرضى والجرحى داخل القطاع".

وبحسب بيان لوزارة الصحة في غزة أمس، استشهد 961 مواطنا وأصيب 3,020 آخرون من جراء القصف وإطلاق النار الإسرائيلي منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025.

وجرى التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في حرب الإبادة التي ارتكبتها (إسرائيل) بقطاع غزة بدءا من 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، قبل أن تستمر تداعياتها بأشكال متعددة.

أرقام ومؤشرات صحية

961 شهيدًا و3,020 جريحًا منذ وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025.

نقص حاد في الإمدادات الطبية:

70%	50%	45%	86%
من المستهلكات الطبيـــة	من الأدوية الأساسية	من أدوية الطوارئ	من المواد المخبرية

350 ألف مريض مزمن يواجهون صعوبات متفاقمة في الحصول على العلاج، بينهم 11 ألف مريض سكري، منهم 2500 طفل يفتقرون إلى أقلام الأنسولين.

انعدام خدمات التصوير بالرنين المغناطيسي بالكامل، في ظل عدم وجود أي جهاز رنين مغناطيسي عامل في قطاع غزة.

خطر وشيك يهدد مرضى الكلى مع تحذيرات من توقف خدمات غسيل الكلى خلال أيام بسبب نفاد المواد والمستلزمات اللازمة للتشغيل.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

(إعلان طلاق)
صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى السيدة / مريم سامح حسن شقفه هوية رقم (411744011) من غزة ومجهولة محل الإقامة الآن في المملكة العربية السعودية نبلغك بأن زوجك/ محمد جلال مصباح الشويخ جواز سفر رقم (5721875) من غزة ومقيم الآن في الإمارات العربية المتحدة قد قام بتسجيل حجة إقرار بطلقة واحدة رجعية بعد الدخول حال غيابك أوقعها بتاريخ 2026/5/5م وقد تم تسجيل هذه الحجة لدى محكمة غزة الشرعية بتاريخ 2026/6/2م تحت رقم 309 شهادة طلاق تحمل رقم (0139917) وأن عليك العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ تسجيل الطلاق في 2026/6/2م وذلك بواسطة وكيله/ أحمد فاروق صبحي أبو غبن، لذا جرى تبليغك بالطلاق المذكور حسب الأصول وحرر في 2026/6/7م.

قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

إعلام حكم غيابي

القاضي: محمود خليل الحليمي
المدعية/ رواء عبد السلام أكرم سلمان – غزة – التفاح- هوية رقم /421823048
وكيلها المحامي/ عبد الرحمن شحتو
المدعى عليه/ يوسف حمدان محمد حماده – غزة – التفاح – 421058934
نوع الدعوى/ تفريق للضرر من الغياب
الأسباب الثبوتية/ البينة الخطية والشخصية والاقرار واليمين الشرعية.

القرار

بناءً على الدعوى والطلب والبينة الخطية والشخصية واليمين الشرعية واستناداً للمواد 159،114،83،81،46،45 من قانون أصول المحاكمات الشرعية والمادة 94 من قانون حقوق العائلة فقد حكمت للمدعية رواء المذكورة على زوجها المدعى عليه يوسف المذكور بطلاقها عليه طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ هذا الحكم الواقع في 2026/6/7م وفرقت بينهما بهذه الطلقة البائنة بينونة صغرى دفعاً للضرر الحاصل للمدعية رواء المذكورة من غياب المدعى عليه يوسف المذكور عنها مدة أكثر من ثلاث سنوات بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منه واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وضمنت المدعى عليه يوسف المذكور الرسوم والمصروفات القانونية وقدرها ثلاثون ديناراً أردنياً أو ما يعادلها بالنقد المتداول أجرة أتعاب محامي المدعية حكماً موقوف النفاذ على تصديق محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية رواء المذكورة قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه يوسف المذكور قابلاً للاعتراض والاستئناف أفهم حضورياً للمدعية ولوكيلها الحاضر في المجلس علناً و (يجب على الجهة التي يناط بها التنفيذ أن تبادر إليه متى طلب منها وعلى كل سلطة وكل قوة أن تعين على اجرائه ولو باستعمال القوة الجبرية متى طلب منها ذلك طبقاً لنصوص القانون) وحرر في 21 ذو الحجة 1447هـ الموافق 2026/6/7م

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

جمعية نوى للثقافة والفنون
Nawa for Culture and Arts Association

إعلان طرح عطاء

تدقيق حسابات جمعية نوى للثقافة والفنون لعام 2026
عطاء رقم (15 /2026)

تعلن جمعية نوى للثقافة والفنون عن طرح عطاء تدقيق حسابات جمعية نوى للثقافة والفنون 2026، وذلك حسب المواصفات الفنية وجداول الكميات المرفقة في كراسة العطاء، فعلى الشركات المؤهلة والراغبة في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

1. يجب على المتقدم للعطاء أن يكون شركة مسجلة في دوائر الضريبة (مشتغل مرخص).
2. أن تكون الشركة مرخصة لمزاولة مهنة التدقيق، ولها عضوية في جمعية المدققين الفلسطينيين.
3. توفر خبرة لا تقل عن عشر سنوات في مجال تدقيق حسابات الجمعيات.
4. يجب أن يكون التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، بحيث تكون الشركة المتقدمة للعطاء ذات علاقة عمل مشتركة مع واحدة من الأربع شركات المحاسبة الدولية الأولى.
5. أن يكون لدى الشركة القدرة على إصدار البيانات المالية باللغتين العربية والإنجليزية.
6. إن هذا العطاء مفتوح للشركات المختصة في مجال تدقيق حساب المؤسسات الغير ربحية، وأن تكون مستوفية كافة اجراءات ومتطلبات الترخيص والعمل وأن تكون كافة التراخيص سارية المفعول، وأن يكون المتقدم مسجل رسمياً في دوائر الضريبة (مشتغل مرخص).
7. الأسعار شاملة لضريبة القيمة المضافة، وعلى المورد الفائز إحضار فاتورة ضريبية رسمية وشهادة خصم من المنبع.
8. لمن يرغب في المشاركة في العطاء الحصول على نسخة من وثائق العطاء من مقر جمعية نوى للثقافة والفنون (مبنى الإدارة والتدريب) -دير البلح- شارع الترزي، وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 02 يونيو 2026، خلال أوقات الدوام الرسمية من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية مساءً.
9. آخر موعد لتسليم العطاءات يوم الاثنين الموافق 08 يونيو 2026 الساعة 12:00 ظهراً في مقر الجمعية (مبنى الإدارة والتدريب)، مع العلم أنه لن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد، وفتح مظاريف العطاء في نفس اليوم الساعة 12:30ظهراً.
10. يجب أن تكون الأسعار بالدولار الأمريكي، وتشمل جميع أنواع العمولات والضرائب والرسوم، وعلى المتقدم إحضار فاتورة رسمية باسم الشركة وعلى أن يكون الحساب البنكي باسم الشركة.
11. يجب أن تكون الأسعار سارية لمدة لا تقل عن 180 يوم من موعد تسليم العطاء.
12. الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
13. العطاء قابل للتجزئة.
14. رسوم إعلان العطاء في الجريدة الرسمية لمدة يومين على المورد الفائز بالعطاء.
15. شروط الإعلان جزء لا يتجزأ من كراسة الشروط الفنية للعطاء.

على الراغبين التقدم لهذا العطاء المذكور مراجعة المقر الرئيسي لجمعية نوى للثقافة والفنون (العنوان: دير البلح-شارع الترزي)، (جوال- 0562500303) (naremaan@nawaculutre.org).

رغم وقف إطلاق النار.. الخروقات نهج إسرائيلي والإعمار أمنية بعيدة المنال

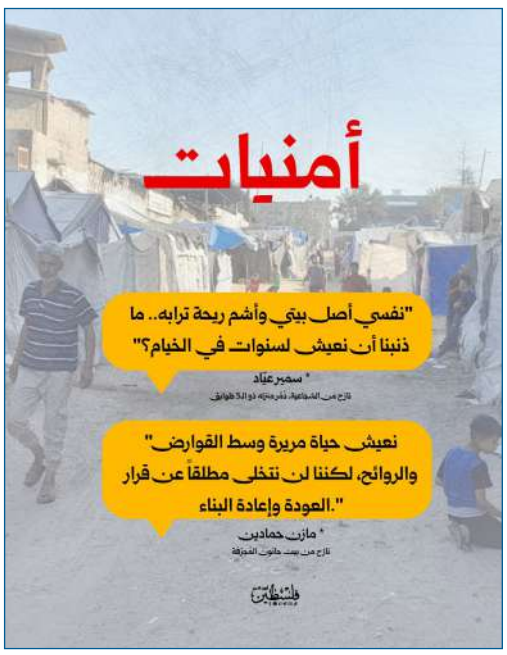

غزة/ أدهم الشريف:

عندما اشتدت حرارة الشمس، فرّ سمير عيّاد (60 عامًا) من تحت سقف الخيمة إلى ساحة صغيرة في مخيم إيواء أقيم بجوار مكب نفايات اليرموك، وسط مدينة غزة. هناك، جلس ليتبادل أطراف الحديث مع مجموعة من النازحين، بينما تترامى إلى مسامعه شروط الاحتلال لنزع السلاح قبل البدء بإعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية.

ما إن سمع هذا الكلام، ضرب كفًا بكف، قبل أن يتساءل بنبرة غاضبة: "أنا وعائلتي ما علاقتنا بالسلاح. ما ذنبنا أن نعيش لسنوات في الخيام. أريد إعادة بناء منزلي، لا نستطيع التحمل أكثر".

يتابع هذا الرجل جيدًا المفاوضات التي انطلقت في القاهرة، مؤخرًا، بمشاركة حركة حماس وفصائل فلسطينية بحضور الوسطاء وممثلين عن مجلس السلام، لكنه كالعادة لا يبدو متفائلاً مع استمرار الخروقات الإسرائيلية، وتنصله من اتفاق وقف إطلاق النار.

ويختصر حال عيّاد، مأساة مئات آلاف المواطنين الذين دمر جيش الاحتلال منازلهم إبّان حرب الإبادة، وتركهم في العراء يواجهون حر الصيف وبرد الشتاء.

ولم يكتفِ جيش الاحتلال بقتل قرابة 73 ألف مواطن وإصابة 173 ألفًا آخرين، خلال حربه الدموية التي اندلعت يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، واستمرت سنتيْن، بل لجأ إلى تدمير ومحو أحياء ومحافظات كاملة من الخارطة العمرانية.

ليس ذلك فقط، إذ يُسيطر الاحتلال بقوة النيران على نحو 60 بالمئة من المساحة الإجمالية للقطاع الساحلي، البالغة 365 كيلومترًا مربعًا، خلف ما يسمى "الخط الأصفر".

قال عيّاد: "والله نفسي أصل بيتي وأشم ريحة ترابه"، في إشارة واضحة منزله المدمر في منطقة التركمان بحي الشجاعية الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية، شرقي مدينة غزة.

أضاف بصوت تخنقه الذكريات لصحيفة "فلسطين": "أشتاق إلى لمة العائلة في بيتنا، وجلساتنا مع أهل الحارة، لكن هذا أمر بعيد المنال، فكل من يقترب من الخط الأصفر يقتل فورًا".

وبعد أن ضاقت السبل بالرجل صاحب الوجه المكسو بلحية طويلة خطَّ فيها الشيب أسمى معاني المعاناة، لجأ بعد نزوح متكرر للعيش في خيمة بالية، كملاذٍ أخير لزوجته وأبنائه الأربعة.

وفي المناطق الخاضعة لسيطرته، يواصل جيش الاحتلال عمليات نسف وتدمير لما تبقى من معالم سكنية، وإطلاق الرصاص والقذائف بشكل متكرر، ما ينتج عنه إصابات وشهداء.

يدرك عيّاد أن منزله الذي كان مكونًا من 5 طوابق، قد دمره الاحتلال بالكامل، لكنه متمسك بالعودة إليه، وتثبيت خيمته على أنقاضه. عن ذلك يقول: "روحي معلقة بالشجاعية وأجوائها وأهلها".

ومع خرق الاحتلال المتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار منذ دخوله حيز التنفيذ يوم 10 أكتوبر 2025، ومنعه إدخال مستلزمات الإيواء والإعمار، تتضاعف معاناة النازحين مع حلول فصل الصيف، إذ تتحول الخيام المصنوعة من القماش الخفيف أو النايلون، إلى أفران حامية تقض مضاجع المقيمين فيها.

ولا تقتصر المعاناة على ارتفاع الحرارة داخل الخيام، بالنسبة للنازح مازن حمادين، الذي دمر جيش الاحتلال منزله في بلدة بيت حانون، شمالي قطاع غزة.

ولاذ حمادين (55 عامًا)، بزوجته واثنين من أبنائه، إلى خيمة صغيرة، تجتاحها القوارض والجرذان والحشرات، وتهبّ عليها روائح كريهة تنبعث من مكب نفايات اليرموك.

وقال لـ"فلسطين": "أعيش وزوجتي واثنين من أبنائي حياة مريرة لم أتخيلها يومًا ما. الحياة في زريبة غنم في بيت حانون أفضل من البقاء هنا. أريد العودة إلى منطقة سكني، لكن للأسف نستطيع الوصول إليها".

فبلدة بيت حانون، التي تتمتع بموقع حدودي مجاور للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ نكبة 1948، وتضم أراض زراعية واسعة، تطغى عليها الحياة الريفية الهادئة، وتنتشر فيها المساحات الخضراء والأشجار.

إلا أن معالمها تغيرت تمامًا بعدما شنَّ جيش الاحتلال حربه المدمرة، وابتلعها "الخط الأصفر"، حيث يواصل جيش الاحتلال خلفه عمليات النسف والتجريف.

يضيف: "منذ عام ونصف لم أصل منطقة سكني، لا أعرف الآن كيف صار شكلها، لكن أنا وأهل بيت حانون لن نتخلى عن قرار العودة إليها وإعادة بناءها.. لن نتخلى مطلقًا".

وفي وقت صار فيه إعادة إعمار غزة ضرورة ملحة، يوسع الاحتلال سيطرته على مساحات إضافية، ويحول دون السماح بإغاثة المنكوبين، ليجد النازحين أنفسهم أمام واقع مرير، تختلط فيه معاناتهم المتفاقمة بالتنصل الإسرائيلي من استحقاقات اتفاق وقف النار.

ارتفاع هائل في عدد الجنود الإسرائيليين الجرحى منذ 7 أكتوبر

الناصرة/ فلسطين:

كشفت إحصائيات رسمية إسرائيلية عن وجود ارتفاع كبير في أعداد العسكريين الإسرائيليين الجرحى منذ بداية حرب الإبادة على قطاع غزة، بتاريخ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وتحدثت وزارة الأمن الإسرائيلية عن بعض مهام ما تسمى "اللجنة العامة لفحص الاستجابة لعلاج وتأهيل جرحى وجريحات الجيش الإسرائيلي"، وبحسب بيانات الوزارة، "أضيف منذ بداية حرب الإبادة نحو 25 ألف جريح حرب، حصل أكثر من 70 في المئة منهم على اعتراف رسمي، وهم ينتظرون حاليا تحديد نسب إعاقتهم".

وأكدت اللجنة "وجود ارتفاع هائل في أعداد الجرحى منذ 7 أكتوبر، واستيعاب أكثر من 25 ألف جريح وجريحة خلال الحرب الحالية"، وفق ما أوردته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في تقرير من إعداد غال غانوت.

وتشير التقديرات الإسرائيلية، أنه "بحلول 2028 سيصل إجمالي عدد المصابين الذين يتلقون العلاج من دائرة التأهيل التابعة للوزارة لنحو 100 ألف إسرائيلي، بينهم حوالي 50 ألفا يعانون من إصابات نفسية".

وضمت اللجنة العديد من الفرق الفرعية؛ فريق إصابات الصحة النفسية، فريق الحقوق والاستحقاقات، فريق "تجربة المتعامل"، فريق تقديم الخدمات وفريق البنى التحتية التنظيمية والتكنولوجية.

وذكرت الصحيفة، أن "تنفيذ جميع توصيات اللجنة ما زال يتطلب موافقة وزارة المالية الإسرائيلية، إضافة إلى استكمال إجراءات تشريعية".

وأوضحت أن "أبرز التوصيات؛ توفير مرافقة شخصية لكل جريح عبر موظف اتصال شخصي من دائرة التأهيل، توسيع الخدمات الرقمية واعتماد خدمات ذاتية تقدم بمعظمها عبر الهاتف المحمول، تحسين العلاج الطبي من خلال توسيع حرية اختيار صندوق المرضى، وتعزيز مكانة أطباء الدائرة وتخصصهم في مجال التأهيل، توفير حلول مخصصة لفئات خاصة، من بينها المصابون بإصابات دماغية، والجنود المنفردون، والمجندات اللواتي تعرضن لإصابات قد تؤثر على خصوبتهن، كما أوصت اللجنة بتوسيع الخدمات العلاجية للمصابين نفسيا".

ولفتت إلى أن "الهدف المركزي يتمثل في مساعدة المصابين على العودة إلى سوق العمل، حيث تشير المعطيات إلى أن نحو 75 في المئة من الجرحى عادوا بالفعل إلى العمل، بينما تسعى الوزارة إلى تمكين الـ25 في المئة المتبقين من العودة أيضا".

كما أوصت اللجنة المذكورة بـ"توسيع الدعم المقدم لعائلات الجرحى، واستكمال تنفيذ إصلاح "نفس واحدة"، الذي أكدت وزارة الأمن أنه سيدفع قدما خلال الفترة المقبلة".

وترى وزارة أمن الاحتلال، أن "نجاح تنفيذ توصيات اللجنة مرتبط بتحويل دائرة التأهيل إلى هيئة وطنية مسؤولة عن رعاية جرحى الأجهزة الأمنية".

وفي إطار خطة الطوارئ لاستيعاب 25 ألف جريح حرب إسرائيلي، ستعمل وزارة أمن الاحتلال على "تأمين الميزانية المطلوبة وتشكيل فريق لتنفيذ الإصلاحات بحيث لا يعتمد تنفيذ التوصيات على التشريع فقط، إضافة إلى زيادة أعداد الكوادر البشرية، خاصة في ظل النقص الحالي في الطواقم الطبية الذي يؤدي إلى تأخيرات كبيرة".

وبشأن التكلفة المالية لتأهيل جرحى الحرب الإسرائيليين، أفادت وزارة الأمن الإسرائيلية، أن "تكلفة الخطة تقدر بنحو 5.2 مليار شيكل سنويا (دولار=3 شيكل تقريبا)، إلا أن هذا التقدير استند إلى الوضع القائم في 7 أكتوبر 2023، أما في 2026، فقد بلغت الميزانية بالفعل نحو 10 مليارات شيكل سنويا، وبعد توصيات اللجنة هناك حاجة إلى إضافة ملياري شيكل أخرى كل عام، إلى جانب مبلغ إضافي لمرة واحدة قدره 500 مليون شيكل لتنفيذ التوصيات".

ومن بين توصيات اللجنة، شددت على ضرورة "تطوير برامج تأهيل مخصصة للتحديات الخاصة وتعزيز منظومات الوقاية في الجيش والأجهزة الأمنية، إضافة إلى إنشاء قسم استشفاء نفسي مخصص لقدامى الجنود ذوي الإعاقات وتوفير استجابات خاصة لفئات معينة تشمل: أصاحب الإصابات الدماغية ومبتوري الأطراف".

ونبهت وزارة الأمن الإسرائيلية، أن "تنفيذ هذه التوصيات يتطلب قرارا حكوميا بالتوازي مع التشريعات اللازمة، في حين تحتاج نحو 20 في المئة من توصيات اللجنة إلى تعديلات قانونية".

ولأجل تسريع التنفيذ، دعت الوزارة إلى "تشكيل فريق تنفيذ يرتبط مباشرة بمختلف الوزارات الحكومية، بحيث يتابع تقدم الإجراءات ويضمن إنجازها ضمن الجداول الزمنية المحددة".

في هذه الصفحة، نروي لكم حكايات أكاديميين وعلماء وباحثين فلسطينيين غيَّبتهم جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي إبّان حرب الإبادة الجماعية على غزة، بعدما أفنوا أعمارهم في التعليم والمعرفة وخدمة مجتمعهم، ونستعرض الواقع الأكاديمي والعلمي والجامعي وتداعيات الحرب على هذا القطاع المهم. «إبادة.. علماء غزة» سلسلة توثّق سِيَرًا أُريد لها أن تُمحى تحت الركام، لكنها بقيت حيّة في ذاكرة طُلابهم وأحبّائهم. هنا، لا تستعيد صحيفة «فلسطين» أرقام الضحايا فحسب، بل تُعيد تقديم وجوهٍ صنعت الأمل، قبل أن تُطفئ الحرب أصواتها إلى الأبد. وتستهل الصفحة موضوعاتها برصد استهداف الجامعات، حاضنات العلم التي طالتها حرب الإبادة.

يؤمن بالعلم ورسالته خدمة المجتمع

الراحل أدهم حسونة..
حكايـــة أكاديمـــي غيَّبــه القصف

غزة/ هدى الدلو:

لم يكن الدكتور أدهم حسونة مجرد محاضر جامعي يشرح نظريات الإعلام داخل قاعات الدراسة، بل كان رجلًا حمل على كتفيه أحلام عائلته وطلابه، وعاش مؤمنًا بأن العلم رسالة، وأن الإنسان الحقيقي هو من يترك أثرًا طيبًا في حياة الآخرين.

ففي كل صباح، وبعد أن يؤدي صلاة الفجر في المسجد، كان طريقه الأول إلى منزل والدته، أم ماجد حسونة، إذ لم يكن يومه قبل أن يطمئن عليها بنفسه، ولا سيما أنه كان سندها اليومي.

تقول والدته لصحيفة "فلسطين" بصوت تخنقه الحسرة: "كان أدهم نفسي اللي بتنفسه، استشهاده حرق قلبي وكسر ظهري، كان يوميًا بعد صلاة الفجر يأتي إلى بيتي ويتفقدني، يحضر الفول والفلافل والخبز الطازج لنفطر معًا، وبعدها يوصلني إلى عملي، وعندما ينهي عمله يرجع يأخذني معه للبيت.. قطع فيّا، كان إيدي ورجلي".

تصفه بأنه كان "آخر العنقود"، وأكثر أبنائها قربًا إلى قلبها، لكن حضوره لم يكن مقتصرًا على العائلة فقط، بل امتد إلى كل من عرفه بوجهه البشوش، وكلماته الهادئة، وقدرته على احتواء الآخرين مهما كانت ظروفه.

وتضيف والدته: "لساني يعجز عن وصفه، كان أسلوبه جميل ولسانه لبق مع الجميع، لم يكن فقط نعم الابن، بل الزوج والأب والعم والخال".

طموح منذ الصغر

منذ طفولته، بدا مختلفًا عن أقرانه، كان شغوفًا بالعلم، مُحبًا للقراءة، وطموحًا يرى في التعليم طريقًا لتغيير الحياة، وبعد إنهائه الثانوية العامة، غادر غزة إلى مصر ليدرس الإعلام في جامعة 6 أكتوبر، تاركًا خلفه عائلته وأصدقاءه لأربع سنوات كاملة.

هناك، تمسك بحلمه رغم صعوبة الغربة، وعاد إلى غزة حاملًا شهادته وطموحًا أكبر من حدود الوظيفة أو المنصب، بدأ حياته المهنية في عدد من المؤسسات الإعلامية، من بينها تلفزيون فلسطين، قبل أن يقرر استكمال رحلته الأكاديمية للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.

كان يرى أن رسالته الحقيقية تكمن في التدريس، لذلك عاد إلى الجامعات الفلسطينية محاضرًا في كلية الإعلام، مؤمنًا أن بناء جيل إعلامي واعٍ لا يقل أهمية عن أي معركة أخرى.

لم يكن أستاذًا تقليديًا بالنسبة لطلابه، بل كان قريبًا منهم إلى حد كبير، يستمع إليهم، ويشجعهم، ويعاملهم كأبناء وإخوة، وكان يحرص دائمًا على ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، فينظم لهم زيارات ميدانية إلى الإذاعات والفضائيات الفلسطينية ليعيشوا التجربة بأنفسهم.

ولهذا، كان كثير من طلبته يصفونه بأنه "رقم واحد" في الجامعة، ليس فقط بسبب كفاءته العلمية، بل بسبب إنسانيته وقربه منهم.

حضوره باقٍ رغم الرحيل

أما زوجته دنيجار فلفل، فتتحدث عنه وكأنه ما زال حاضرًا بينهم: "لما بدي أتكلم عن أدهم، فسيرته دائمًا حاضرة وروحه موجودة بيننا، لا يغيب عن البال ولو لدقائق معدودة، لم يكن إنسانًا عاديًا خلال عشرين عامًا من الزواج، كان الزوج والصاحب والسند، كنت أرى به العالم كله".

بعد سنوات طويلة من الصبر، رزقهما الله بتوأمين "كريم وسيف"، ثم بتوأم آخر بعد عامين، عاش الأبوة بكل تفاصيلها، وكان حاضرًا في التربية والتعليم والاهتمام اليومي بأطفاله، متفقًا مع زوجته على أن أهم ما يمكن أن يتركاه لأبنائهما هو العلم وحفظ القرآن.

ورغم ظروف الحرب القاسية، حاول أن يبقى مصدر أمان لعائلته، كان ينتقل مع زوجته وأطفاله من غرفة إلى أخرى وفق شدة القصف، ويحاول اختراع لحظات من الضحك وسط الخوف.

تروي زوجته بعض تلك اللحظات: "كان يمسك الجوال ويصورني وأنا أمثل دور مراسلة صحفية وقت القصف، وأتظاهر أني وقعت على الأرض، حتى يضحك الأطفال وينسوا الخوف للحظات".

خلال الحرب، لم يتوقف عن متابعة الأخبار وتحليل ما يحدث، وكان جريئًا في التعبير عن آرائه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، رغم خوف المقربين عليه، وحين كانوا يطلبون منه الحذر، كان يجيبهم دائمًا: "العمر واحد والرب واحد".

ولم تشغله الحرب عن الناس واحتياجاتهم، حيث كان يتفقد العائلات المحتاجة، ويوفر المياه والطعام لأهله وأشقائه، ويتصل ببعض الأسر ليعرض عليهم المساعدة المالية بما يستطيع. كانت أمنيته الكبرى أن يرى غزة "أفضل وأأمن مكان في العالم".

كيف رحل؟

في الأول من ديسمبر/ كانون الأول 2023، تعرض منزل مجاور لمنزله للقصف، فتناثر الزجاج داخل البيت وخارجه، طلبت منه زوجته مغادرة المكان خوفًا على الأطفال، لكنه رفض قائلًا: "أنا ما بترك بيتي وبموت على بابه".

وبينما كان ينظف الزجاج من الشارع خوفًا على أطفال الجيران، سقط صاروخ آخر أدى إلى إصابته وآخرين، في حين استشهد عدد من أفراد عائلته.

تصف زوجته تلك اللحظات بصوت يملؤه الانكسار: "لما رفع الدفاع المدني الركام عنه، وقف على قدميه وفتح عينيه، كان ينفض الغبار عن ملابسه ووجهه مليء بالدم، وأشار إلى بطنه لأنه كان ينزف داخليًا".

أجريت له عملية جراحية، وأبلغت العائلة أنه ما يزال على قيد الحياة، فذهبت زوجته لزيارته وهي مصابة، قبل أن تفاجأ بأربعة شبان يحملون جثمانه.

وتتابع حديثها: "سألتهم: لوين رايحين فيه؟ قالوا إنه استشهد، أخذت السماعة الطبية من الطبيب وحاولت أسمع نبضه بنفسي، لم أكن استوعب فكرة فقده".

برحيل الدكتور أدهم حسونة، لم تفقد عائلته زوجًا وأبًا وابنًا فقط، بل فقدت الجامعات الفلسطينية أكاديميًا ملهمًا، وخسر طلبته معلمًا استثنائيًا، بينما تفتقد غزة إنسانًا ظل حتى لحظاته الأخيرة مؤمنًا بالحياة والأمل، وبأن الخير لا يتوقف حتى في قلب الحرب.

أدهم حسونة.. إعلامي سعى لبناء جيل واعٍ

من هو؟
- أكاديمي يحمل درجة الدكتوراة في الإعلام.
- التعليم في نظره طريق لتغيير الحياة.

والدته:
""آخر العنقود، وأكثر أبنائي قربًا إلى قلبي".

زوجته دنيجار:
"كان الصاحب والسند، وأرى به العالم كله".

نزحوا مرارًا بحثًا عن الأمان

قصف إسرائيلي لمنزل يشرّد عشرات العائلات في مواصي خانيونس

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

في مشهد يلخص جانباً من المأساة الإنسانية المتواصلة في قطاع غزة، خلّف قصف منزل لعائلة زعرب في منطقة المواصي غرب مدينة خانيونس دماراً واسعاً امتد إلى عشرات خيام النازحين المنتشرة في المنطقة، تاركاً خلفه خسائر مادية كبيرة وحالة من الصدمة والخوف بين السكان الذين لجؤوا إلى المكان بحثاً عن الأمان.

نازحون تحت النار

هربوا من القصف إلى المواصي... فلاحقهم الدمار إلى خيامهم من جديد.

عشرات العائلات فقدت مأواها وممتلكاتها في لحظات، وعادت إلى دائرة التشرد والخوف.

أطفال يبحثون بين الركام عن بقايا أحلامهم، بعدما سلبتهم الحرب الأمان والمأوى.

المنطقة التي تعرضت للقصف تضم تجمعاً كبيراً لخيام النازحين الذين فقدوا منازلهم خلال الحرب، واضطروا للإقامة في ظروف قاسية تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، لكن الانفجار العنيف الذي استهدف المنزل حوّل المكان إلى ساحة من الركام، وألحق أضراراً واسعة بالخيام والممتلكات المحيطة.

آلاء زعرب، إحدى المتضررات من القصف، روت لحظات الرعب التي عاشها السكان قبل وقوع الانفجار، وقالت إنهم كانوا يجلسون بشكل طبيعي داخل الخيام عندما بدأ الناس يصرخون محذرين من استهداف المنزل، قبل أن تهز المنطقة انفجارات عنيفة خلال وقت قصير.

وأضافت أن القصف لم يقتصر أثره على المنزل المستهدف، بل طال عشرات العائلات النازحة التي وجدت نفسها مجدداً أمام مشهد الدمار والتشرد، مشيرة إلى أن كثيراً من الأسر أمضت سنوات وهي تحاول تأمين الحد الأدنى من احتياجاتها، قبل أن تفقد ما تملك في لحظات.

وقالت: "أخبرونا أن هذه منطقة آمنة، فجئنا إليها هرباً من القصف، لكننا وجدنا أنفسنا مرة أخرى وسط الدمار والخوف، الناس هنا لا تملك شيئاً، والكثير من الخيام تضررت، فمن سيعوض هؤلاء عن خسائرهم؟".

وبين أكوام الحجارة وكتل الإسمنت المتناثرة، كان الطفل حسين زعرب يبحث بصمت بين الركام عن أي أثر لمقتنياته التي فقدها جراء القصف، لم يكن قادراً على الحديث كثيراً تحت وطأة الصدمة، واكتفى بالقول إنه يحاول العثور على ملابسه وبعض أغراضه الشخصية المدفونة تحت الأنقاض.

وعلى الرغم من صغر سنه، حمل الطفل رسالة مؤثرة إلى العالم، دعا فيها إلى وقف الحرب والوقوف إلى جانب أطفال غزة الذين سلبتهم الحرب أبسط حقوقهم، فالأطفال، بحسب رسالته، فقدوا الطعام والمأوى والتعليم والشعور بالأمان، وأصبحوا يكبرون وسط مشاهد الدمار والخسارة اليومية.

أما النازح أبو صهيب صبح، فأكد أن آثار القصف امتدت إلى نطاق واسع في المنطقة المكتظة بالخيام، موضحاً أن معظم المتضررين هم من الأسر النازحة التي لا تملك أي بديل للسكن.

وقال إن عشرات العائلات تضررت جراء الانفجار، مضيفاً أن الخيام لا توفر أي حماية للسكان في ظل استمرار القصف، مشيرا إلى أن حجم الدمار الذي خلفه الاستهداف يعكس المعاناة المتفاقمة للمدنيين الذين يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة.

وأوضح أن النازحين اضطروا للنزوح مرات متكررة خلال الحرب، بحثاً عن أماكن أكثر أمناً، لكنهم يجدون أنفسهم في كل مرة أمام مخاطر جديدة وخسائر إضافية.

ومع استمرار الحرب، تتكرر مشاهد الدمار في مختلف مناطق قطاع غزة، بينما تتسع دائرة المتضررين بين المدنيين الذين فقدوا منازلهم ومصادر رزقهم وأفراداً من عائلاتهم.

وفي غرب خان يونس، لم يكن قصف منزل عائلة زعرب مجرد استهداف لمبنى سكني، بل حدثاً ترك آثاراً عميقة على عشرات الأسر النازحة التي وجدت نفسها مرة أخرى تواجه واقع التشرد والخوف وعدم اليقين.

وبينما يواصل السكان إزالة الركام ومحاولة إنقاذ ما تبقى من ممتلكاتهم، تبقى الأسئلة ذاتها حاضرة: إلى متى سيستمر هذا الدمار؟ ومتى يتمكن المدنيون، وخاصة الأطفال، من العيش بأمان بعيداً عن أصوات الانفجارات ومشاهد الخراب التي باتت جزءاً من حياتهم اليومية؟.

شيماء الخولي تروي مشاهد القمع والتنكيل ومعاناة الأسيرات داخل السجون الإسرائيلية

غزة/ جمال غيث:

ما زالت صرخات الأسيرة الشابة التي فقدت جنينها داخل سجن "الدامون" تطارد شيماء الخولي حتى اليوم. ففي إحدى حملات القمع التي نفذتها إدارة السجن، اقتحم السجانون الغرفة بعنف وانهالوا بالضرب على الأسيرات دون تمييز. وبين الفوضى والصراخ، سقطت أسيرة حامل في أشهرها الأولى فاقدة الوعي بعد تعرضها لاعتداء شديد، قبل أن تفقد جنينها لاحقًا، في حين استمرت عمليات القمع وسط تجاهل كامل لوضعها الصحي واستغاثات رفيقاتها.

وتصف الخولي (34 عامًا) تلك الحادثة بأنها من أكثر المشاهد قسوة التي عاشتها خلال فترة اعتقالها، مؤكدة أن صورة الأسيرة الحامل وهي تتهاوى تحت الضرب ما تزال حاضرة في ذاكرتها كشاهد على حجم المعاناة التي تتعرض لها النساء الفلسطينيات داخل السجون الإسرائيلية.

وتروي الخولي لصحيفة "فلسطين" أنها اعتُقلت في 14 ديسمبر/كانون الأول 2023 من ساحة مستشفى الأهلي العربي "المعمداني" بمدينة غزة، حيث كانت نازحة برفقة أفراد عائلتها هربًا من القصف الإسرائيلي المتواصل على القطاع.

وتوضح أن قوات الاحتلال اقتحمت المستشفى في ذلك اليوم، وأخضعت المرضى والنازحين والمرافقين لعمليات تفتيش واستجواب واسعة، قبل أن تجبر العشرات على الجلوس لساعات طويلة في ساحة المستشفى وسط أجواء من الخوف والتوتر.

وتضيف أنها اعتُقلت مع شقيقتيها إيمان وسهاد بعد صلاة الظهر مباشرة، قبل نقلهن مع عدد من النساء إلى جهة مجهولة.

وتصف تلك الساعات بأنها كانت مليئة بالإهانات والاعتداءات الجسدية والنفسية، قائلة إن رحلة النقل العسكري تحولت إلى فصل جديد من المعاناة، حيث تعرضت المعتقلات للضرب والتنكيل، فيما تعمد الجنود إبقاءهن في حالة خوف وترهيب مستمرة طوال الطريق.

وبحسب روايتها، أمضت أسبوعًا في معتقل "عناتوت" خضعت خلاله للتحقيق، قبل نقلها إلى سجن "الدامون"، حيث بقيت حتى الإفراج عنها في الأول من فبراير/شباط 2024 بعد اعتقال استمر قرابة شهرين.

أوضاع قاسية وانتشار للأمراض

وتؤكد الأسيرة المحررة أن أوضاع النساء داخل السجن كانت بالغة الصعوبة، في ظل نقص الغذاء وسوء جودته، وغياب الرعاية الصحية والأدوية الأساسية، ما أدى إلى تفاقم الأمراض بين المعتقلات.

وتشير إلى انتشار مرض الجرب بين أعداد كبيرة من الأسيرات، في وقت كانت فيه الإمكانات المتاحة للعلاج محدودة للغاية.

وتقول إن المعتقلات كنّ يحاولن حماية أنفسهن بوسائل بسيطة رغم افتقارهن لأدنى مقومات النظافة والرعاية الصحية، مضيفة أن الحياة اليومية داخل السجن كانت سلسلة متواصلة من الضغوط النفسية والإجراءات العقابية.

وتوضح أن وحدات السجن كانت تقتحم الغرف بشكل مفاجئ وفي أوقات مختلفة من الليل والنهار، دون مراعاة لخصوصية النساء، فيما كانت عمليات التفتيش تتم بصورة مهينة وتشمل المقتنيات الشخصية والملابس وأماكن النوم.

قمع متكرر وعزل انفرادي

وتقول الخولي إن السجانين كانوا يستخدمون الهراوات خلال بعض عمليات القمع، بينما كانت الكلاب المدربة ترافق القوات المقتحمة، ما يضاعف من حالة الرعب بين المعتقلات.

وتستذكر أول يوم وصلت فيه إلى سجن "الدامون"، قائلة إنها تعرضت مع مجموعة من الأسيرات للضرب المبرح دون معرفة الأسباب.

وتوضح أن عملية القمع استمرت قرابة ساعة كاملة، تخللتها عمليات تفتيش واسعة وتحطيم لمقتنيات الأسيرات، مؤكدة أن تلك الاعتداءات لم تكن مرتبطة بمخالفة أو حدث معين، بل كانت تتكرر بصورة مفاجئة، ما أبقى الأسيرات في حالة ترقب وخوف دائمين.

ومن بين المشاهد التي لا تفارق ذاكرتها، رؤية أسيرات مصابات بجروح بعد عمليات القمع، حيث كانت بعضهن يُنقلن لتلقي العلاج أو إلى أماكن احتجاز أخرى دون أن تعرف بقية المعتقلات شيئًا عن مصيرهن.

كما تتذكر نقل إحدى الأسيرات إلى العزل الانفرادي بعد إصابتها، مؤكدة أن هذا الإجراء كان من أكثر العقوبات قسوة، إذ يُستخدم وسيلة للضغط النفسي والعقاب، ويضاعف من معاناة المعتقلات.

وتضيف أن كثيرًا من الأسيرات تعرضن بصورة متكررة للإهانات اللفظية والألفاظ المسيئة، ما ترك آثارًا نفسية عميقة عليهن، خاصة في ظل انقطاعهن عن عائلاتهن وغياب المعلومات عن أوضاع ذويهن في غزة.

ورغم تحررها من الأسر، تؤكد الخولي أن تفاصيل كثيرة ما زالت حاضرة في ذاكرتها، وأن أصعب ما تحمله معها هو الشعور بالعجز أمام معاناة الأسيرات اللواتي ما زلن خلف القضبان.

وتلفت إلى أن المعتقلات كنّ يحاولن التخفيف عن بعضهن البعض ومساندة المريضات والمصابات، في محاولة للحفاظ على تماسكهن النفسي ومواجهة الظروف القاسية داخل السجن.

وتأتي شهادة الخولي في وقت تتواصل فيه تحذيرات المؤسسات الفلسطينية والحقوقية بشأن أوضاع الأسرى والأسيرات داخل السجون الإسرائيلية، في ظل تقارير توثق تصاعد الانتهاكات والإجراءات العقابية بحق المعتقلين منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وتؤكد تلك المؤسسات أن الأسرى والأسيرات يواجهون انتهاكات جسدية ونفسية متواصلة، وقيودًا مشددة على الحصول على العلاج والرعاية الصحية، إلى جانب ظروف احتجاز قاسية تترك آثارًا طويلة الأمد على حياتهم وصحتهم.

وبالنسبة لشيماء الخولي، فإن الحرية لم تمحُ ما عاشته خلف القضبان؛ فما زالت وجوه الأسيرات، وصوت الصراخ خلال الاقتحامات، ومشهد الأسيرة التي فقدت جنينها تحت الضرب، تفاصيل راسخة في ذاكرتها، شاهدة على تجربة تقول إنها لن تغادرها ما حييت.

شهادات من الأسر

- "صورة الأسيرة الحامل وهي تتهاوى تحت الضرب ما تزال تطاردني في كل تفاصيل يومي."
- "أصعب ما أحمله معي بعد الحرية هو شعوري بالعجز أمام معاناة الأسيرات اللواتي بقين خلف القضبان."
- معاناة الأسيرات لا تنتهي عند حدود الاعتقال، بل تمتد إلى الحرمان والعنف .

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
FELESTEENONLINE
الاثنين 22 ذو الحجة 1447هـ 8 يونيو/ حزيران
Monday 5 June 2026
WWW.FELESTEEN.PS

عبر ربط كل الملفات بسلاح المقاومة

مباحثات القاهرة.. معركة سياسية لمواجهة مقترح "التهدئة مقابل الاستسلام السياسي"

غزة/ يحيى اليعقوبي:

بالرغم من أن الاحتلال الإسرائيلي لم يلتزم بأي من استحقاقات المرحلة الأولى، تطرح أمريكا عبر الممثل السامي لشؤون غزة في مجلس السلام العالمي نيكولاي ملادينوف رؤية تهدف للانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، عبر ربط كل الملفات كالإعمار والقوات الدولية وإدخال اللجنة الإدارية بقضية نزع سلاح المقاومة، وهو ما عدَّته حركة حماس مخالفا لاتفاق "شرم الشيخ" لوقف إطلاق النار.

ويوم السبت شهدت العاصمة المصرية عقد اجتماعات فصائلية بمشاركة ممثلين عن حركة حماس والجبهتين الشعبية والديمقراطية والجهاد الإسلامي، والتيار الإصلاحي لحركة فتح، قبل جلوس وفد الحركة المفاوض مع وسطاء في مصر وقطر وتركيا، وكذلك مع ممثلي مجلس السلام العالمي لمناقشة التعديلات المطروحة من جانب الوسطاء على تصور سابق طرحه ملادينوف.

ويرأس وفد حماس المفاوض د. خليل الحية، ويضم أعضاء المكتب السياسي للحركة: زاهر جبارين، وغازي حمد، وحسام بدران.

ورأى الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم المدهون، أن جولة المباحثات تأتي في توقيت حساس، في وجود الضغوط التي تمارس على الشعب الفلسطيني وانحياز أطراف دولية للاحتلال، عبر طرح أوراق تتبنى مطالب الاحتلال الذي لم يلتزم باستحقاقات المرحلة الأولى.

استسلام سياسي

وقال المدهون لصحيفة "فلسطين": إن "الفصائل تسعى إلى قف العدوان بشكل كامل وإلزام الاحتلال بتنفيذ الاتفاق والانسحاب من القطاع، في حين يسعى الوسطاء لتقريب وجهات النظر والوصول لصيغ تفاهم قابلة للتنفيذ، ويحاول الاحتلال بدعم من ملادينوف استثمار الجولة للضغط على المقاومة لدفعها نحو الاستسلام الكامل، عبر فرض شروط استسلام سياسي وأمني على الشعب".

وأثير في المدة الأخيرة طرح اسم زعيم التيار الإصلاحي محمد دحلان للعب دور أوسع في إدارة غزة، إلا أن قيادات مطلعة على المباحثات تنفي وجود مساعٍ للعب دحلان دورا أوسع في المباحثات.

ولفت المدهون إلى أن التيار الإصلاحي حاضر في المشهد منذ بداية الحرب، ولم يكن غائبا عن اللقاءات والمشاورات المختلفة، في إطار قنوات التواصل بين مختلف القوى والفصائل انطلاقا من إدراك الجميع لحجم التحديات.

أما طرح اسم محمد دحلان، فيرى المدهون أنه يحمل أبعادًا سياسية وإعلامية متعددة، وأن هناك محاولات من بعض الأطراف لإرباك الحالة الفلسطينية وإثارة المخاوف داخل العقل الفلسطيني من مجرد طرح أفكار أو خيارات جديدة، من خلال التركيز على أسماء بعينها، وكأن المطلوب هو مصادرة حق الفصائل الفلسطينية أو المفاوض الفلسطيني في التفكير والبحث عن المخارج والحلول الممكنة للأزمة الراهنة.

وأكد أن المعيار الوطني الذي يجب أن يحكم أي دور أو مبادر أهم من الشخصيات، بأن يتم التعامل مع أي طرف قادر على المساهمة في التخفيف من معاناة الشعب وتقديم حلول تحظى بقبول وطني تحافظ على الثوابت وفق هذا المعيار.

الحاج: الفصائل تواجه تحديًا بصياغة موقف يرفض مقايضة الحقوق بوعود إنسانية

المدهون: الاحتلال يحاول استثمار الجولة عبر فرض شروط استسلام سياسي وأمني

وفي الوقت ذاته، يحذر المدهون من محاولات الاحتلال استغلال التباينات الفلسطينية الداخلية أو توظيفها لخدمة أجندته السياسية. لذلك فإن أي ترتيبات أو حلول مستقبلية يجب أن تستند إلى توافق فلسطيني شامل، يضم مختلف الفصائل والقوى ومكونات الشعب الفلسطيني، بعيدًا عن الإقصاء أو فرض الخيارات من الخارج.

ويعتقد أن الانحياز الأمريكي الواضح للاحتلال يمثل أحد أبرز العقبات أمام التوصل إلى اتفاق عادل ومستدام، لأنه يضعف الثقة بأي مسار تفاوضي ويشجع الاحتلال على مواصلة سياساته الوحشية دون تحمل مسؤولياته القانونية والسياسية.

وقال: "أثبتت التجربة أن أي وساطة لا تتسم بالحد الأدنى من التوازن والحياد تصبح جزءاً من المشكلة بدلاً من أن تكون جزءاً من الحل. ولذلك فإن استمرار الانحياز الأمريكي يطيل أمد الحرب ويعقّد فرص الوصول إلى تسوية حقيقية".

وفي المقابل، تبرز الحاجة، وفق المدهون، إلى موقف عربي وإسلامي أكثر فاعلية وقدرة على التأثير في موازين الضغط السياسي والدبلوماسي، بما يدفع المجتمع الدولي إلى التعامل مع القضية الفلسطينية وفق قواعد العدالة والقانون الدولي، وليس وفق موازين القوة وحدها.

كما أن ما يجري في غزة لم يعد شأناً فلسطينياً داخلياً فقط، بل بات مرتبطاً بأمن واستقرار المنطقة بأسرها، خاصة في ظل مشاريع التهجير القسري وما تمثله من تهديد مباشر للأمن القومي العربي، وفي مقدمته الأمن القومي المصري. ومن هنا فإن المسؤولية تتطلب تحركاً جاداً وفاعلاً قبل أن تتفاقم التداعيات أكثر فأكثر. والكلام للمدهون

تصعيد مدروس

وفي وقت يعتقد كثيرون أن هدف الجولة الحالية التحضير لانسحاب الاحتلال من غزة، يخالف المختص في الشأن الإسرائيلي أمين الحاج هذا الاعتقاد، معتقدا أن جولة المفاوضات تأتي لتعكس حقيقة ميدانية وسياسية واحدة وهي أن الاحتلال لا يبحث عن انسحاب بل يسعى لشرعنة واقع أمني وجغرافي جديد ولكن عبر الدبلوماسية وبغطاء امريكي وعربي دولي لفرض الامر الواقع.

وقال الحاج لصحيفة "فلسطين": إن "التصعيد الميداني واستهداف قيادات المقاومة بالتزامن مع المحادثات ليس مجرد ضغط تفاوضي بل هو تطبيق عملي لاستراتيجية قضم الأراض وان الاصرار على توسيع الخطوط "الأمنية" و " المناطق العازلة" يبرهن أن الانسحاب الشامل مستبعد في عقيدة الاحتلال الحالية، وأنه على العكس من ذلك يسعى لتحويل ذلك إلى سياق مستمر وشرعي.

ورأى أن الدور الأمريكي يتحرك كترجمة سياسية لطموحات الاحتلال التي فشل في تحقيقها عسكريا، وبالتالي فإن المقترحات المطروحة تسعى لانتزاع تنازلات جوهرية عبر وسائل دبلوماسية كربط الاعمار بتفكيك سلاح المقاومة وابعادها عن إدارة القطاع سواء عبر لجان تكنوقراط أو قوات دولية أو ما إلى ذلك من حلول يمكن أن يتفتق عنها الدهاء الامريكي او عبر تقديم ضمانات فضفاضة لا تحول دون مواصلة الاحتلال لعدوانه تحت حجج كثيرة وواهية وفي مقدمتها "الدفاع عن النفس".

ويعتقد أن القاهرة لا تشهد جولة تفاوض بالمعنى التقليدي بل هي معركة سياسية لتحديد مصير الجغرافيا في غزة حيث يسعى الاحتلال وواشنطن ومن خلفهما بعض الاطراف العربية والفلسطينية لفرض صيغة تهدئة مقابل الاستسلام، بينما تواجه حركات المقاومة تحدي صياغة موقف موحد يرفض مقايضة الحقوق الوطنية بوعود انسانية عابرة فضلا عن حشد الدعم الدولي خلفه هذا الموقف.

أكد أن أمريكا تطرح استحقاقات جديدة بربط كل المسارات بموضوع السلاح

قاسم: حمـــاس تتعاطى بإيجابيـــة مع أي مقاربة تضمن حقوق شعبنا وتوقف الإبادة

غزة/ يحيى اليعقوبي:

أكد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم أن الحركة تتعاطى بإيجابية مع أي مقاربة تطرح بمباحثات القاهرة تضمن حقوق الشعب الفلسطيني وتوقف الإبادة والقتل وحالة الانهيار الإنساني الكامل.

وقال قاسم لصحيفة "فلسطين": إن "المباحثات في القاهرة لا تزال جارية في يومها الثاني، بحيث تناول اليوم الأول عقد لقاءات فصائلية، وخلال اليوم الثاني جرى عقد لقاءات مع المخابرات المصرية باعتبارهم مسؤولين عن ملف الوساطة"، لافتا إلى عقد لقاءات مع الوزراء المعنيين بملف الوساطة من الدول الوسيطة الثلاث: مصر، وقطر، وتركيا، وأن المباحثات لا تزال جارية.

وشدد أن حماس تؤكد على مسار واضح وهو تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في "شرم الشيخ" بكل استحقاقاته، الذي لم يلتزم الاحتلال بتنفيذ بنوده، مع الاستمرار في القتل والقصف والاغتيالات وتقييد المساعدات وتوسعة الخط الأصفر وقضية معبر رفح.

وأضاف أن المسار الذي تتحدث عنه حماس يتعلق بوضع الآليات والضمانات اللازمة لتنفيذ واستكمال ما جاء بالمرحلة الأولى، من استحقاقات متعلقة بوقف العدوان والتصعيد والقتل، وإيصال المساعدات وفق المتفقه عليه وإدخال اللجنة الوطنية لإدارة المشهد في القطاع"، لافتا إلى أن الاحتلال لا يوصل سوى ثلث المتفق علي. وتابع قاسم: "بعد تنفيذه البنود السابقة وإلزام الاحتلال بها يتم النقاش بما يتعلق بمسارات المرحلة الثانية، والتي تتضمن العديد من القضايا من ضمنها موضوع إرسال قوات دولية إلى القطاع، وقضية التعامل مع السلاح وشكل إدارة القطاع، مؤكدا أن حماس تعاطت بإيجابية مع كل المقاربات المتعلقة بإيجاد شيء منطقي ومعقول فيما يتعلق بالمرحلة الثانية، وترى أنه يجب الضغط على الاحتلال لضمان ما جاء بالمرحلة الأولى.

وحول الانحياز الأمريكي للاحتلال، أشار إلى وجود جهد من مجلس السلام ممثلا بنيكولاي ملادينوف من أجل وضع استحقاقات جديدة متعلقة بربط كل المسارات سواء الإعمار واللجنة الوطنية وانسحاب الاحتلال والقوات الدولية بموضوع السلاح وهذا مخالف لما جاء في اتفاق وقف إطلاق النار ورؤية الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

وأكد قاسم أن الطرح الأمريكي يعقد المسائل ولا يوجد مسارات للتنفيذ، لافتا، إلى أن ملادينوف سعى لتعقيد المسائل استجابة منه للرؤية الإسرائيلية التي يتبناها والمخالفة للاتفاق، بربط كل المسائل بموضوع السلاح.

وأشار إلى أن الانحياز الأمريكي واضح سواء بدعم الإبادة وتبني موقف الاحتلال وعدم مبادرة أمريكا بالضغط على الاحتلال لوقف التصعيد أو بإدخال المساعدات، ما يجعله يتبنى الرؤية الإسرائيلية بشكل كامل.

وشدد أنه يوجد مسؤولية أكبر على الوسطاء في قطر ومصر وتركيا كون الاحتلال مدعوم بالموقف الأمريكي، ما يحتم أن يكون هناك موقفا متوازنا من الوسطاء بإلزام الاحتلال ببنود الاتفاق وعدم تعطيله، والضغط على الطرف المعطل وهو الاحتلال.

وتأتي المباحثات في ظروف عصيبة يعيشها الشعب الفلسطيني مع استمرار الخروقات الإسرائيلية بتصعيد الاستهدافات اليومية للمواطنين والنقاط الشرطية مع تهديد قادة الاحتلال بتوسعة الخط الأصفر، ما يفرض تحديدات عديدة تطرح أمام الوسطاء لوقف اعتداءات الاحتلال وخروقاته وإلزامه بتنفيذ بنود وقف إطلاق النار.

غزة في قلب الصراع: بين الجغرافيا والثروة والنفوذ.. قراءة في جذور الصراع المستمر

د. فاتن السامرائي

وفي الوقت الذي تتغير فيه موازين القوى العالمية وتظهر تحالفات جديدة، تبقى غزة حاضرة في قلب المشهد، باعتبارها نقطة التقاء بين التاريخ والجغرافيا والسياسة والهوية الوطنية.

لم تكن المنطقة العربية يوما مجرد مساحة جغرافية عادية على خريطة العالم، بل شكلت عبر القرون مركزًا استراتيجيًا بالغ الأهمية تتقاطع عنده طرق التجارة، وتتركز فيه مصادر الطاقة، وتتشابك حوله المصالح الدولية الكبرى. ومنذ بدايات العصر الاستعماري الحديث، تحولت المنطقة إلى ساحة تنافس بين القوى العالمية التي سعت إلى بسط نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري، مدفوعة باعتبارات تتجاوز الشعارات المعلنة إلى حسابات المصالح الاستراتيجية بعيدة المدى.

وتبرز غزة اليوم بوصفها واحدة من أكثر المناطق حساسية في هذا المشهد المعقد، حيث تتداخل فيها الأبعاد الجغرافية والسياسية والأمنية والاقتصادية، لتصبح نقطة ارتكاز في صراع إقليمي ودولي يمتد تأثيره إلى ما هو أبعد من حدودها الضيقة.

لطالما كان الموقع الجغرافي للمنطقة العربية أحد أهم أسباب اهتمام القوى الكبرى بها. فالمنطقة تقع عند ملتقى ثلاث قارات هي آسيا وأفريقيا وأوروبا، وتتحكم بممرات بحرية حيوية مثل البحر الأحمر والخليج العربي وقناة السويس ومضيق هرمز وباب المندب.

هذا الموقع جعل من السيطرة على المنطقة أو التأثير في قراراتها هدفًا استراتيجيًا للقوى الدولية المتعاقبة، لأن من يمتلك نفوذًا فيها يستطيع التأثير في حركة التجارة العالمية وأمن الطاقة وطرق النقل الدولية.

ومن هذا المنطلق، *لم تكن السياسات الغربية تجاه المنطقة العربية معزولة عن الاعتبارات الجيوسياسية، بل ارتبطت تاريخيًا بالسعي إلى ضمان استمرار الوصول إلى الممرات الحيوية ومنع ظهور قوى إقليمية منافسة قد تهدد مصالح المنطقه الغربية*؛

ومع اكتشاف النفط والغاز بكميات هائلة خلال القرن العشرين، ازدادت أهمية المنطقة العربية بشكل غير مسبوق. فالدول العربية تمتلك نسبة كبيرة من احتياطيات الطاقة العالمية، وهو ما جعل استقرار المنطقة أو اضطرابها عاملًا مؤثرًا في الاقتصاد العالمي بأسره.

لقد شكلت الطاقة لعقود طويلة عنصرًا رئيسيًا في رسم السياسات الدولية تجاه الشرق الأوسط، حيث ارتبطت مصالح الدول الصناعية الكبرى بضمان تدفق النفط والغاز بأسعار مستقرة، الأمر الذي جعل المنطقة محورًا دائمًا للاهتمام السياسي والعسكري.

ويرى العديد من الباحثين أن التنافس الدولي على الموارد لم يكن العامل الوحيد، لكنه ظل أحد أهم المحركات التي ساهمت في استمرار الاهتمام الغربي المكثف بالمنطقة العربية.

إلى جانب الاقتصاد والطاقة، تمثل المنطقة العربية عمقًا استراتيجيًا بالغ الأهمية في الحسابات الأمنية للدول الكبرى. فوجود قواعد عسكرية وتحالفات أمنية وشبكات نفوذ سياسية في المنطقة يمنح القوى الدولية قدرة أكبر على التأثير في ملفات عالمية متعددة.

كما أن الشرق الأوسط ظل لعقود ساحة رئيسة للصراعات الدولية والإقليمية، ما جعل العديد من القوى الغربية تعتبر الحفاظ على نفوذها فيه جزءًا من استراتيجياتها الأمنية طويلة الأمد.

عند الحديث عن غزة تحديدًا، فإن المسألة تتجاوز حجم القطاع الجغرافي المحدود. فغزة تقع على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، في منطقة تشكل حلقة وصل بين المشرق العربي ومصر وشمال أفريقيا.

كما ترتبط غزة ارتباطًا مباشرًا بالقضية الفلسطينية التي تعد واحدة من أكثر القضايا تأثيرًا في السياسة الدولية منذ أكثر من سبعة عقود. ولذلك فإن أي تطور يحدث داخل القطاع ينعكس على توازنات إقليمية واسعة تشمل دولًا وقوى متعددة.

إضافة إلى ذلك، اكتسب شرق البحر المتوسط خلال العقود الأخيرة أهمية متزايدة بسبب اكتشافات الغاز الطبيعي، ما أضاف بُعدًا اقتصاديًا جديدًا إلى الأهمية الاستراتيجية للمنطقة المحيطه بغزة؛

وكثيرًا ما تُرفع في العلاقات الدولية شعارات تتعلق بالديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون الدولي، إلا أن الواقع السياسي يكشف في أحيان كثيرة عن تعقيدات تجعل المصالح الاستراتيجية والاقتصادية والأمنية عوامل حاسمة في اتخاذ القرارات.

ولهذا يرى عدد من المحللين أن فهم السياسات الغربية تجاه المنطقة العربية يتطلب النظر إلى شبكة واسعة من المصالح المتداخلة، بدل الاكتفاء بتفسير واحد أو عامل منفرد. فالجغرافيا والطاقة والأمن والتحالفات الإقليمية كلها عناصر تتفاعل معًا لتشكيل المواقف والسياسات.

لم تعد غزة مجرد قطاع صغير محاصر بالصراعات، بل أصبحت رمزًا سياسيًا وإنسانيًا يتجاوز حدود المكان. فهي تمثل في نظر كثيرين اختبارًا لمصداقية النظام الدولي، كما تعكس حجم التناقضات التي تحكم العلاقات الدولية الحديثة.

وفي الوقت الذي تتغير فيه موازين القوى العالمية وتظهر تحالفات جديدة، *تبقى غزة حاضرة في قلب المشهد، باعتبارها نقطة التقاء بين التاريخ والجغرافيا والسياسة والهوية الوطنية*.

فقه الأولويات في إدراك المخاطر

حمزة قورقماز

يُروى على سبيل التمثيل أن دودةً كانت تنصح أبناءها فتقول لهم: "إياكم والدجاج والبط، فإنهما من أخطر المخلوقات عليكم، أما الأسد والنمر والفهد فلا تخافوا منها كثيراً". ولو سمع الإنسان هذه النصيحة لابتسم مستغرباً، إذ كيف يكون الأسد أقل خطراً من الدجاجة؟ وكيف يُقدَّم البط على النمور في قائمة المخاطر؟ غير أن سرّ الحكمة لا يظهر إلا إذا نظرنا إلى الأمور من زاوية الدودة نفسها لا من زاوية الإنسان. فالدجاجة التي تبدو لنا حيواناً أليفاً ضعيفاً هي بالنسبة إلى الدودة موتٌ متحرك، تبحث عنها في التراب وتلتقطها بمنقارها في لحظة خاطفة. أما الأسد الذي ترتعد له فرائص البشر فربما تعيش الدودة عمرها كله دون أن تراه أو يراها. ومن هنا يتبين أن حجم الخطر لا يُقاس دائماً بقوته المجردة، بل بمقدار تأثيره المباشر علينا وقربه من حياتنا.

وهذه الحقيقة لا تقتصر على عالم الحيوان، بل تمتد إلى حياة الإنسان كلها، أفراداً ومجتمعات. فكثير من الناس ينشغلون بالأخطار البعيدة الضخمة، ويتحدثون عنها صباح مساء، بينما يغفلون عن الأخطار القريبة التي تتسلل إلى حياتهم كل يوم. وقد يكون الإنسان شديد القلق من عدو خارجي، أو من مشروع فكري بعيد، أو من مؤامرة عالمية، لكنه لا ينتبه إلى العوامل الصغيرة التي تنخر قلبه ودينه وأخلاقه في كل لحظة. إنه يشبه رجلاً يقف مرعوباً من أسد في قارة أخرى بينما يترك النار تشتعل في بيته.

ومن أعجب ما يُرى في واقع المسلمين أن كثيراً منهم يدركون خطر الكفر إدراكاً نظرياً، ويتحدثون عنه كثيراً، وربما يقضون الساعات الطوال في تحليل مظاهره ومناقشة شبهاته، ولكنهم في المقابل لا يعطون القدر نفسه من الاهتمام للذنوب التي يمارسونها كل يوم، مع أن هذه الذنوب هي التي تترك آثارها المباشرة على قلوبهم. فهم يخافون من النهاية البعيدة، لكنهم لا ينتبهون إلى الطريق الذي قد يقود إليها. يخشون المرض العضال، لكنهم لا يتجنبون العادات التي تفسد صحتهم يوماً بعد يوم. والحقيقة أن الشيطان لا يبدأ مع الإنسان غالباً بالكفر الصريح، وإنما يبدأ معه بخطوات صغيرة من الغفلة والتساهل والتبرير حتى يضعف نور القلب شيئاً فشيئاً. إن القلب لا يُنتزع منه الإيمان دفعة واحدة، بل قد يُسلب على مراحل طويلة. نظرة محرمة يستهين بها صاحبها، ثم معصية تتكرر حتى تألفها النفس، ثم غفلة عن الذكر، ثم فتور في الصلاة، ثم استثقال للطاعات، ثم تعلق بالدنيا، ثم قسوة في القلب، ثم اعتياد للمعصية حتى تصبح أمراً عادياً لا يثير الندم. وهكذا تتراكم الظلمات حتى يجد الإنسان نفسه بعيداً عن الله وهو لا يشعر. ولذلك كانت الذنوب بالنسبة إلى المؤمن أشبه بالدجاجة بالنسبة إلى الدودة؛ فهي الخطر الذي يلازمه في يومه وليلته، ويهاجمه من حيث لا ينتبه.

وقد ربّى القرآن الكريم المؤمنين على الالتفات إلى هذا النوع من الأخطار القريبة. فحين تحدث عن هزيمة المسلمين في أحد لم يوجه الأنظار إلى عبقرية خالد بن الوليد العسكرية ولا إلى قوة المشركين فحسب، وإنما أعاد المسلمين إلى موضع الخلل في أنفسهم: مخالفة أمر النبي صلى الله عليه وسلم والطمع في الغنيمة والتنازع عند الامتحان. وكأن القرآن يريد أن يعلم الأمة أن العدو الخارجي لا يجد طريقه إلى النفوس إلا بعد أن يظهر الخلل في الداخل. ولذلك فإن إصلاح الداخل كان دائماً مقدماً على الانشغال المفرط بالخارج. ومن هنا نفهم سر اهتمام علماء السلوك والتزكية بأمراض القلوب أكثر من اهتمامهم بالجدل النظري. فقد كانوا يعلمون أن الكبر والعجب والرياء وحب الدنيا والحسد أخطار تلازم الإنسان في كل لحظة، وأنها قد تفسد عليه دينه وهو يظن نفسه من الصالحين.

وكان أحدهم يخاف من ذنب صغير يراه الناس هيناً أكثر مما يخاف من فتنة فكرية بعيدة، لأنه يعرف أن الذنب واقعٌ عليه بالفعل، أما تلك الفتنة فقد لا يبتلى بها أصلاً.

إن الحكمة تقتضي أن يحدد الإنسان أخطاره الحقيقية لا أخطاره المتخيلة. وليس معنى ذلك التقليل من شأن الكفر أو البدع أو المؤامرات أو التحديات الكبرى التي تواجه الأمة، فكل ذلك له خطره بلا شك، ولكن المقصود أن يبدأ المرء بما هو أقرب إليه وأشد تأثيراً في قلبه. فالذي يترك الصلاة أو يستهين بالغيبة أو يطلق بصره في الحرام أو يأكل حقوق الناس ثم يقضي وقته كله في الحديث عن أخطار بعيدة يشبه دودةً تخاف من الأسود وتطمئن إلى الدجاج الذي ينقر رأسها كل يوم.

إن أعظم درجات البصيرة أن يعرف الإنسان ما الذي يهدد إيمانه فعلاً، وما الذي يبعده عن الله حقيقةً. فليست كل المخاوف متساوية، وليست كل الأخطار سواء. وربما كان أكبر ما يخشاه المرء في خياله أقل ضرراً عليه من معصية صغيرة اعتادها حتى ألفها قلبه. ومن عرف هذا المعنى انشغل بمحاسبة نفسه قبل محاسبة غيره، وبإصلاح قلبه قبل إصلاح العالم، وبإغلاق الأبواب التي يدخل منها الشيطان إليه قبل أن يكثر الحديث عن الأبواب البعيدة. فالدودة العاقلة لا تبدأ حديثها عن الأسود، بل تبدأ بتحذير أبنائها من الدجاجة التي تنتظرهم عند أول حفرة في الطريق.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين " تعبر عن رأي أصحابها

تحذيرات من "إبادة بيئية" في غزة تهدد الحياة ومستقبل الأجيال

دعوات لإعلان القطاع منطقة طوارئ بيئية وتبني خطة شاملة للتعافي قبل الإعمار

غزة/ رامي رمانة:

مع اقتراب الحرب على قطاع غزة من عامها الثالث، تتصاعد التحذيرات من كارثة بيئية غير مسبوقة تجاوزت حدود التدهور البيئي التقليدي لتصل إلى ما يُعرف علمياً بـ"الإبادة البيئية"، في وجود الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية وتفاقم مستويات التلوث في التربة والمياه والهواء، بما يهدد حياة السكان ومستقبل الأجيال القادمة.

المهندس مازن البنا

نهى الشريف

المهندس وليد ثابت

ويؤكد مسؤولون وخبراء في الشأنين البيئي والزراعي أن القطاع يواجه انهياراً بيئياً شاملاً يستدعي إعلانه "منطقة طوارئ بيئية"، محذرين من أن استمرار الأوضاع الحالية سيُفاقم المخاطر الصحية والاقتصادية والغذائية. ودعوا إلى تحرك عاجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه عبر تبني إستراتيجية متكاملة للتعافي البيئي تسبق مرحلة إعادة الإعمار.

وتشمل الإجراءات المطلوبة صيانة محطات تحلية المياه ومعالجة الصرف الصحي، وتوفير الوقود وغاز الطهي للحد من الحرق العشوائي للنفايات، وإنشاء منظومة مركزية لإدارة وفرز الركام وعزل المواد الخطرة، إلى جانب إقامة مكبات مؤقتة مبطنة لمنع تسرب السموم إلى الخزان الجوفي.

كما شدد المختصون على ضرورة إجراء فحوصات مخبرية للتربة قبل إعادة استصلاحها، ووقف تصريف مياه الصرف الصحي إلى البحر، وإخضاع الأسماك لفحوص دورية، فضلاً عن إطلاق حملات تشجير واسعة لتعويض الغطاء النباتي المفقود، وتشكيل هيئة عليا للتعافي البيئي بالتعاون مع الأمم المتحدة للإشراف على عمليات التطهير البيئي وتوثيق الأضرار.

وتتزامن هذه التحذيرات مع إحياء اليوم العالمي للبيئة، الذي يصادف الخامس من يونيو من كل عام، ويُعد من أبرز المناسبات البيئية العالمية التي أقرتها الأمم المتحدة منذ عام 1972 بهدف تعزيز الوعي البيئي وتشجيع العمل لحماية البيئة.

انهيار منظومة الصرف الصحي

وحذر المهندس مازن البنا، المدير العام للتخطيط في سلطة المياه وجودة البيئة، من الانهيار شبه الكامل الذي أصاب منظومة الصرف الصحي في قطاع غزة، مؤكداً أن الاستهداف المباشر للبنية التحتية المائية والبيئية يهدد بحدوث كوارث صحية ووبائية غير مسبوقة، ويقضي على ما تبقى من مصادر المياه الجوفية الصالحة للاستخدام.

وأوضح البنا لصحيفة "فلسطين" أن الواقع البيئي في القطاع يمر بأخطر مراحله جراء الحرب المستمرة، مشيراً إلى تدمير ست محطات رئيسة لمعالجة مياه الصرف الصحي بشكل كامل، ما أدى إلى توقف عمليات المعالجة بالكامل.

وأضاف أن أكثر من 60 ألف متر مكعب من المياه العادمة غير المعالجة تُصرف يومياً إلى البحر والوديان والمناطق المفتوحة، الأمر الذي تسبب بتلوث بحري وبري واسع النطاق.

وأشار إلى أن تدمير شبكات النقل ومحطات الضخ دفع المواطنين والنازحين إلى اللجوء لحلول بدائية للتخلص من المياه العادمة، تمثلت في إنشاء أكثر من 320 ألف حفرة امتصاصية عشوائية، محذراً من أن هذه الحفر تسببت في تسرب الملوثات والعصارة السامة إلى باطن الأرض وتلويث الخزان الجوفي الساحلي، الذي يمثل المصدر الرئيس للمياه في القطاع.

وبحسب معطيات حديثة، خلّفت الحرب نحو 60 مليون طن من الركام، الذي يشكل "قنبلة بيئية موقوتة" بسبب احتوائه على مواد سامة ومخلفات حربية غير منفجرة، إضافة إلى كميات كبيرة من مادة الأسبستوس المسرطنة والغبار الناعم.

كما تفاقمت أزمة النفايات نتيجة منع البلديات من الوصول إلى المكبات الرئيسية، ما اضطرها إلى إنشاء مكبات عشوائية قرب التجمعات السكنية ومراكز الإيواء. وتشير التقديرات إلى تراكم أكثر من 710 آلاف طن من النفايات، الأمر الذي أسهم في انتشار القوارض والحشرات والروائح الكريهة وانبعاث الغازات السامة وتسرب الملوثات إلى التربة والمياه الجوفية.

تدهور القطاع الزراعي

من جانبها، أكدت نهى الشريف، مسؤولة الدعم والمناصرة في الإغاثة الزراعية، أن الحرب تسببت في تدمير واسع للقطاع الزراعي، حيث أظهرت بيانات الاستشعار عن بعد فقدان نحو 86% من الأراضي الزراعية والغطاء النباتي.

وأوضحت لـ"فلسطين" أن القصف واستخدام المتفجرات خلّفا آلاف الأطنان من المعادن الثقيلة والمواد الكيميائية السامة، مثل الرصاص والزئبق والتنغستن، ما أدى إلى تغيير التركيب الكيميائي للتربة وانتقال الملوثات إلى السلسلة الغذائية عبر المحاصيل الزراعية.

وأضافت أن مرور الآليات العسكرية الثقيلة تسبب في رصّ التربة وفقدانها خصائصها الطبيعية، إلى جانب تدمير مساحات واسعة من المزارع والدفيئات الزراعية، ما أدى إلى تراجع القدرة الإنتاجية للقطاع الزراعي بصورة حادة.

وفي ظل نقص الوقود وغاز الطهي، لجأ المواطنون إلى حرق الأخشاب والإطارات والبلاستيك كبدائل للطاقة، وهي ممارسات أدت إلى زيادة التلوث وتدهور جودة الهواء، وانعكست سلباً على الصحة العامة.

كما حذرت من ظاهرة إنتاج الوقود المحلي عبر حرق الإطارات والبلاستيك، لما ينتج عنها من انبعاثات سامة وكثيفة تشكل خطراً إضافياً على البيئة والإنسان.

تهديد مباشر للبيئة البحرية

بدوره، حذر المهندس وليد ثابت، المدير العام للإدارة العامة للبيئة البحرية، من التداعيات الخطيرة لتصريف كميات كبيرة من مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى البحر بشكل يومي نتيجة توقف محطات المعالجة.

وأكد لـ"فلسطين" أن ذلك أدى إلى تدهور النظم البيئية البحرية على امتداد ساحل غزة، وتلوث المياه بالمعادن الثقيلة والميكروبات، ما انعكس مباشرة على جودة الأسماك وسلامتها، مهدداً صحة المواطنين والأمن الغذائي في القطاع.

وأشار إلى أن استمرار تدفق المياه العادمة إلى البحر دون معالجة يسرّع من انهيار الثروة السمكية ويهدد مصادر رزق آلاف الصيادين، في ظل غياب حلول عاجلة لاحتواء الأزمة البيئية المتفاقمة.

الكارثة البيئية في غزة:

6 محطات رئيسة لمعالجة مياه الصرف الصحي دُمّرت بالكامل.	**60** ألف متر مكعب من المياه العادمة غير المعالجة تُصرف يوميًّا.	**320** ألف حفرة امتصاصية عشوائية تهدد الخزان الجوفي بالتلوث.	**60** مليون طن من الركام والمخلفات تشكل خطرًا بيئيًّا متفاقمًا.	**% 86** من الأراضي الزراعية والغطاء النباتي تعرضت للتدمير أو التضرر.	**710** آلاف طن من النفايات المتراكمة في أنحاء القطاع.

المغرب يراهن على حكيمي في معركة ترسيخ المجد العالمي

الرباط/ وكالات:

يخوض النجم المغربي أشرف حكيمي نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2026 وهو يحمل على عاتقه إرثا ثقيلا، وتاريخا صنعه جيل "أسود الأطلس" في مونديال قطر 2022، حين خطفوا أنظار العالم بوصفهم أول منتخب عربي وإفريقي يبلغ الدور نصف النهائي، بعد رحلة استثنائية أطاحت بإسبانيا والبرتغال.

وكان ظهير باريس سان جيرمان الفرنسي أحد أبرز رموز تلك الملحمة؛ إذ بقيت ركلة الترجيح الحاسمة التي نفذها ببرود أعصاب على طريقة "بانينكا" أمام إسبانيا راسخة في ذاكرة الجماهير، باعتبارها تجسيدا للاعب يجيد التعامل مع أقسى لحظات الضغط.

غير أن تحدي مونديال 2026 يبدو مختلفا هذه المرة؛ فالمنتخب المغربي لا يدخل البطولة كـ"مفاجأة محتملة"، بل كقوة كبرى تُلاحقها التوقعات العالية وتُصنف ضمن المرشحين الحقيقيين للمنافسة، وهو ما يزيد من حجم المسؤولية الواقعة على عاتق حكيمي (27 عاما)، باعتباره الركيزة الأساسية في التحول السريع بين الدفاع والهجوم عبر الجهة اليمنى.

وتتباين هذه المكانة القيادية مع الصورة التي ترسخت تدريجيا لدى المدربين الذين أشرفوا عليه في بداياته الأوروبية؛ ففي عام 2019، أشاد مدربه السابق في بوروسيا دورتموند، لوسيان فافر، باندفاعه الهجومي مؤكدا أن حكيمي "كان يشكل خطورة كبيرة عند التقدم للأمام"، رغم أنه لم يكن قد استوعب حينها كل تفاصيل هذا الدور التكتيكي، قبل أن يتطور لاحقا إلى لاعب متكامل.

ولم تكن مسيرة النجم المغربي خالية من الصعوبات؛ ففي خضم موسم مزدحم محليا وأوروبيا، تعرض لإصابة على مستوى الكاحل في نهاية عام 2025 كادت أن تُبعده عن كأس الأمم الأفريقية التي استضافها المغرب مطلع هذا العام، لكنه تجاوزها وعاد بقوة ليقود بلاده إلى المباراة النهائية أمام السنغال.

ومع تولي المدرب محمد وهبي قيادة الجهاز الفني لمنتخب المغرب خلفا لوليد الركراكي، واصل حكيمي تقديم مستوياته العالية، مضيفا أدوارا قيادية جديدة، حيث ساهم في صناعة 3 أهداف خلال أول مباراتين فقط تحت إشراف المدرب الجديد.

وفي تصريحات صحفية، عبّر حكيمي عن ثقته الكبيرة في قدرة المنتخب الحالي على تجاوز إنجاز 2022، مؤكدا أن المجموعة "ستبذل كل ما في وسعها لإسعاد الجماهير"، وأن الهدف الواضح لأسود الأطلس هو "الذهاب إلى أبعد نقطة ممكنة في البطولة".

مصر في المونديال.. سبق تاريخي وطموح يتجدد في 2026

القاهرة/ وكالات:

تُعد مصر أول منتخب عربي وإفريقي يشارك في نهائيات كأس العالم، وذلك في نسخة 1934 التي أُقيمت في إيطاليا، ورغم هذا السبق التاريخي، فقد اقتصرت مشاركاتها حتى الآن على ثلاث نسخ فقط، لم ينجح خلالها المنتخب في تحقيق الفوز، لكنه قدّم حضورًا لافتًا وتجارب مهمة في تاريخه المونديالي.

ويخوض المنتخب المصري نهائيات كأس العالم 2026 بطموحات كبيرة، ساعيًا إلى تحقيق فوزه الأول في البطولة خلال مشاركته الرابعة، حيث أوقعته القرعة في مجموعة متوازنة نسبيًا تضم إيران وبلجيكا ونيوزيلندا ضمن المجموعة السابعة، ما يعزز آماله في تقديم مشاركة قوية.

بدأت مشاركة مصر التاريخية في مونديال 1934، الذي أقيم بنظام خروج المغلوب بمشاركة 16 منتخبًا، وخرجت من الدور الأول بعد مواجهة قوية أمام المجر انتهت بنتيجة 2-4. وجاءت هذه المشاركة في ظروف صعبة، من بينها ضغط المباريات المحلية قبل البطولة، ورحلة سفر طويلة استغرقت نحو عشرة أيام.

ورغم ذلك، قدم المنتخب أداءً تنافسيًا، وأنهى الشوط الأول متعادلًا (2-2)، بفضل تألق عبد الرحمن فوزي الذي سجل هدفين تاريخيين جعلاه أول لاعب مصري وعربي يهز شباك كأس العالم، قبل أن تحسم المجر المباراة في الشوط الثاني.

وعاد المنتخب المصري إلى المونديال في نسخة 1990 بعد غياب 56 عامًا، وقدم أداءً متوازنًا في دور المجموعات، بتعادل مع هولندا (1-1) وإيرلندا (0-0)، وخسارة أمام إنجلترا بهدف دون رد.

وبرزت مواجهة إيرلندا بطابعها التكتيكي، حيث اعتمد المنتخب المصري على أسلوب منظم في الحفاظ على الكرة، ما أثار جدلًا في حينه بسبب تكرار إعادة الكرة للحارس أحمد شوبير، في مباراة أسهمت لاحقًا في تعديل بعض قوانين اللعبة المتعلقة بحارس المرمى.

وفي مونديال 2018 بروسيا، دخلت مصر البطولة بطموحات كبيرة بقيادة محمد صلاح، لكنها خرجت من دور المجموعات بعد خسائر أمام الأوروغواي وروسيا والسعودية، في مجموعة قوية شهدت تنافسًا كبيرًا حتى الدقائق الأخيرة من المباريات.

كأس العالم 2026.. هل يصبح الأكثر جدلًا في التاريخ؟

واشنطن/ وكالات:

يتصاعد الجدل حول الاستعدادات لبطولة كأس العالم 2026 مع اقتراب انطلاق الحدث الكروي الأكبر على مستوى المنتخبات، وسط حالة ترقب عالمية واسعة لما تحمله هذه النسخة من تغييرات غير مسبوقة في تاريخ البطولة. وتشير معطيات أولية وتصريحات متباينة إلى أن المونديال المقبل قد يشهد نقاشات أوسع من المعتاد، ما يفتح باب التساؤلات حول ما إذا كان سيكون الأكثر جدلاً في تاريخ كأس العالم.

وتستعد الولايات المتحدة وكندا والمكسيك لاستضافة البطولة في تنظيم ثلاثي هو الأول من نوعه، حيث تقام المباريات في 16 مدينة مختلفة، في نسخة توصف بالأضخم والأوسع جغرافيًا.

ويأتي ذلك بالتزامن مع قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم رفع عدد المنتخبات المشاركة إلى 48 منتخبًا بدلًا من 32، وهو تغيير جذري يعيد تشكيل طبيعة المنافسة ويزيد من تعقيداتها التنظيمية.

ورغم الطابع التاريخي لهذا التوسع، إلا أن الاستعدادات تواجه سلسلة من التحديات، أبرزها ارتفاع التكاليف المرتبطة بالتنظيم والسفر والإقامة، إلى جانب مخاوف تتعلق بالبنية التحتية والظروف المناخية في عدد من المدن المستضيفة.

كما أضيف إلى ذلك بعد سياسي حساس مرتبط بمشاركة بعض المنتخبات في ظل توترات دولية قائمة، ما يزيد من حساسية المشهد العام للبطولة.

وتعد التكاليف أحد أبرز مصادر الجدل، حيث تشير تقديرات إلى أن مونديال 2026 قد يكون الأغلى في تاريخ المسابقة، إذ قد تصل تكلفة حضور مباراة واحدة في بعض المدن إلى نحو 2000 دولار شاملة الإقامة وتذكرة المباراة، في حين ارتفعت أسعار النقل الداخلي بشكل كبير مقارنة بالسنوات السابقة.

وقد دفعت هذه الزيادات سلطات أمريكية إلى فتح تحقيقات حول سياسات تسعير التذاكر من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، وسط اتهامات بوجود مبالغة في الأسعار، في حين دافع الفيفا عن سياسته مؤكدًا أن الطلب غير المسبوق يبرر ذلك.

وفي المقابل، تثير الظروف المناخية مخاوف إضافية، مع تحذيرات من ارتفاع درجات الحرارة في عدد من الملاعب، ما دفع الفيفا إلى اعتماد فترات توقف للتبريد خلال المباريات، في محاولة للحد من تأثير الطقس على اللاعبين، رغم جدل حول كفاية هذه الإجراءات.

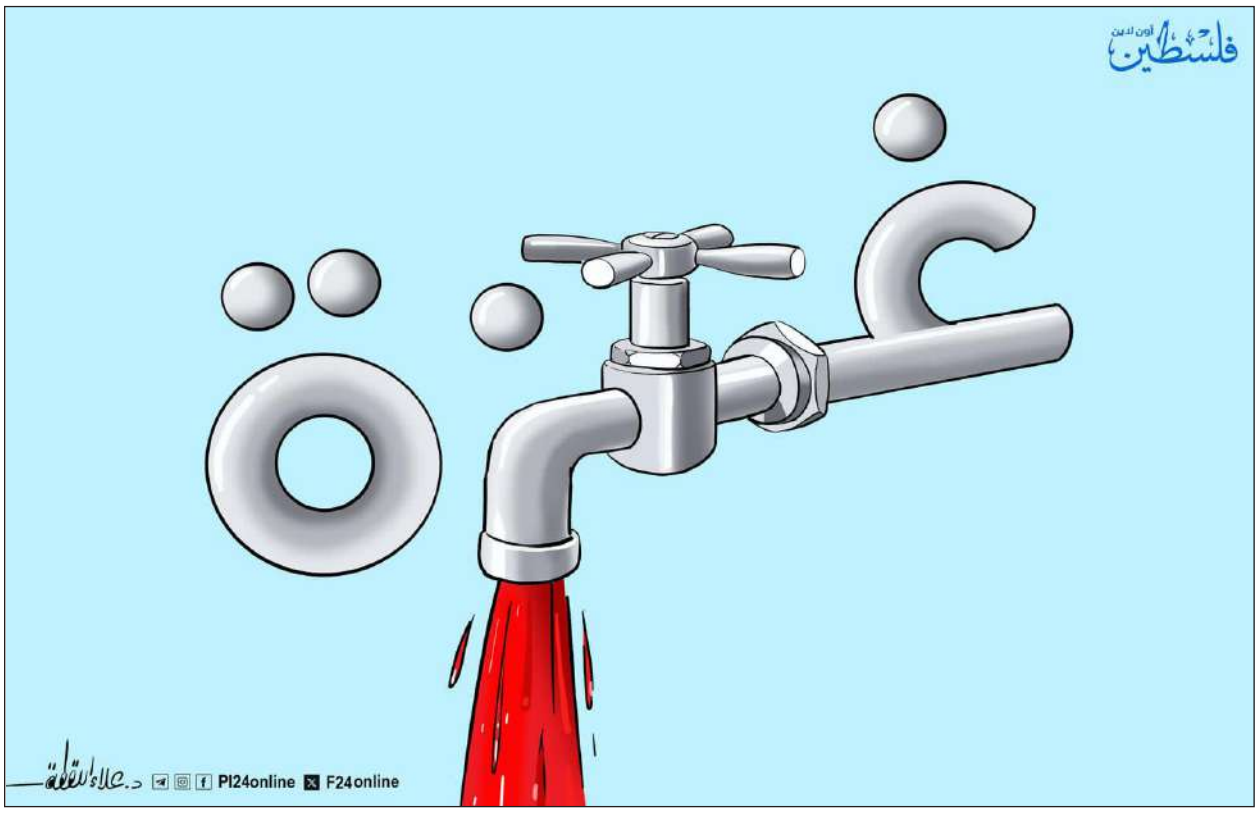

الشرطة بخان يونس تُنفذ 283 مهمة خلال مايو المنصرم

غزة/ فلسطين:

نفّذت دائرة الشرطة المجتمعية بمحافظة خان يونس 283 مهمة خلال شهر مايو المنصرم من العام الجاري 2026م، تنوعت بين إنجاز قضايا مالية وإنهاء خلافات عائلية وزيارات وتواصل مجتمعي والعديد من المهام الأخرى.

وأظهر تقرير إحصائي صادر عن دائرة الشرطة المجتمعية بخان يونس، أمس، أن طواقمها أنجزت 45 شكوى مشاجرة واعتداء، و114 خلافاً مالياً، و5 قضايا قتل برفقة مخاتير ورجال إصلاح، بالإضافة لإنجاز 36 شكوى أخرى متنوعة.

وبين التقرير إنهاء 10 خلافات أسرية، و3 شكاوى ضم ومشاهدة أطفال، بالإضافة لـ54 قضية محولة من النيابة العامة، في حين أنجزت 16 مهمة أخرى متنوعة.

وأشار التقرير، إلى أن مجموع المبالغ المالية للشكاوى التي تم إنهاؤها لصالح المواطنين بلغت 47,250 دولار، و456,695 شيكل، و2,250 دينار.

"شؤون العشائر" تُعالج 1938 قضية بغزة خلال مايو الماضي

غزة/ فلسطين:

عالجت الإدارة العامة لشؤون العشائر والإصلاح في قطاع غزة، 1938 قضية خلال شهر مايو/أيار الماضي، عبر لجان الإصلاح والعشائر العاملة في مختلف محافظات القطاع.

وبحسب تقرير صادر عن الإدارة، أمس، شملت القضايا التي جرى التعامل معها "المشاجرات، والقضايا المالية، والخلافات على الأراضي، والحوادث والمشكلات العائلية، وقضايا القتل، والسرقات"، إلى جانب قضايا أخرى متنوعة.

وأكدت الإدارة أن لجان الإصلاح والعشائر واصلت أداء دورها في تسوية الخلافات ومعالجة النزاعات بالطرق السلمية، بما يسهم في الحد من التوترات المجتمعية والحفاظ على التماسك الاجتماعي في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها قطاع غزة.

وتأتي هذه الجهود ضمن رؤية وزارة الداخلية الرامية إلى تعزيز النسيج المجتمعي الفلسطيني ودعم مسارات الإصلاح العشائري باعتباره أحد الأدوات الفاعلة في حل النزاعات بطرق توافقية، وترسيخ الأمن والاستقرار المجتمعي.

إجلاء 34 مريضًا عبر معبر رفح

غزة/ فلسطين:

أعلنت جمعية الهلال الأحمر، أمس، إجلاء 97 شخصاً، عبر معبر رفح، بينهم 34 مريضاً و63 مرافقاً.

وقالت الجمعية، في بيان، إن عملية التجمع انطلقت من مستشفى المواصي الميداني التابع للجمعية في محافظة خان يونس، جنوبي قطاع غزة. وأشارت إلى أن الطواقم الطبية والإسعافية تولت مهام التنظيم والإشراف على عملية التجمع، ومرافقة المرضى، وتقديم الرعاية الأولية لهم، لضمان انتقالهم بشكل آمن ومنظّم حتى نقطة العبور.

وجاءت العملية ضمن ترتيبات وتنسيق تقوده منظمة الصحة العالمية، فيما شاركت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني في الجوانب الميدانية والإنسانية، من خلال التجهيز والمتابعة الطبية وتقديم الدعم الإسعافي للمرضى خلال عملية التجمع والنقل.

يذكر أن عدد المرضى الذين سُمح لهم بالسفر منذ بدء سريان الهدنة في السادس من تشرين الأول/ أكتوبر 2025 بلغ 840 مريضاً فقط.

وحسب وزارة الصحة في غزة، فإن أعداد المسافرين تقلصت خلال الأسابيع الأخيرة من 150 مريضاً يومياً، بمعدل ثلاثة أيام أسبوعياً وفق ما تم الاتفاق عليه، إلى 90 مريضاً فقط مع مرافقيهم.

عماد زقوت

المرحلة الأولى أم تسليم السلاح؟ معركة سياسية في القاهرة تحدد مصير اتفاق غزة

لم تعد مفاوضات القاهرة تدور حول تفاصيل تقنية أو جداول زمنية لتنفيذ اتفاق محتمل، بل تحولت إلى مواجهة سياسية تتعلق بمستقبل قطاع غزة وشكل السلطة الأمنية فيه بعد الحرب. وبينما تتمسك المقاومة بضرورة تنفيذ المرحلة الأولى كاملة باعتبارها اختبارًا لجدية الالتزامات الإسرائيلية، يدفع الاحتلال نحو ربط أي تقدم بحسم ملف السلاح أولاً، ليصبح هذا الملف العقدة الأكثر تعقيدًا في مسار المفاوضات، والنقطة التي قد تحدد مصير الاتفاق برمته.

وبحسب المعطيات المتداولة، تتمسك المقاومة باستكمال جميع بنود المرحلة الأولى من الاتفاق وتنفيذها بصورة كاملة، مع فترة اختبار تمتد لشهر للتأكد من الالتزام العملي، قبل الانتقال إلى حوارات تتعلق بالمرحلة الثانية وما تتضمنه من ترتيبات سياسية وأمنية.

وتشير التصورات المطروحة إلى أن المرحلة الثانية قد تشمل دخول قوات دولية بالتزامن مع انسحاب الجيش الإسرائيلي، فيما يجري بحث ملف السلاح عبر مقترح يقضي بتسليمه إلى الشرطة الفلسطينية ضمن ترتيبات يتم الاتفاق عليها لاحقًا.

في المقابل، يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى دمج المرحلتين الأولى والثانية في إطار تفاوضي واحد، مع المطالبة بحسم ملف السلاح قبل تنفيذ أي خطوات أخرى، وهو ما تعده المقاومة تجاوزًا للتفاهمات المقترحة وغيابًا للضمانات اللازمة لتنفيذ الالتزامات.

وتفيد التقديرات بأن اجتماعات القاهرة شهدت مشاركة عدد من الفصائل الفلسطينية إلى جانب وسطاء من قطر وتركيا ومصر والولايات المتحدة، في محاولة لتقريب وجهات النظر والضغط للوصول إلى صيغة توافقية، إلا أن العقدة الأساسية ما تزال تتمثل في ترتيب الأولويات، وعلى رأسها ملف السلاح.

وتؤكد المقاومة أن موقفها يقوم على قاعدة واضحة مفادها أن تنفيذ المرحلة الأولى بالكامل يمثل المدخل الوحيد للانتقال إلى أي نقاشات لاحقة، معتبرة أن أي محاولة لدمج المراحل أو تقديم تنازلات مسبقة قد تؤدي إلى فقدان الضمانات المطلوبة.

ويرى مراقبون أن المفاوضات الحالية لا تدور فقط حول وقف إطلاق النار أو تبادل الالتزامات، بل حول شكل المرحلة المقبلة في قطاع غزة وطبيعة الترتيبات الأمنية والسياسية التي ستليها، ما يجعل ملف السلاح نقطة الارتكاز الأساسية في المشهد التفاوضي.

ومع تعقيدات المشهد الإقليمي، تراهن المقاومة على عامل الوقت وما قد يحمله من متغيرات سياسية، في حين يبدو أن جميع الأطراف تدرك أن استمرار الوضع الحالي، بالرغم من قسوته، قد يكون أقل كلفة من الانزلاق إلى جولة جديدة من الحرب المفتوحة التي تحمل تداعيات واسعة على المنطقة بأسرها.